

نوار

نوار خامس شهور السنة ، وكأنه يد الطبيعة السخية مبسولة
بأصابعها الحس وعليها خيرات الارض وبهجة السماء .

ونوار هو الينوع تفجر من اعاصير الشتاء وسيوله ، وثلجه
ووحوله ، مستحلباً من التراب دماء ، ومن الصخر رواه ، ومن
المعدن دواه .

هو للنحل ، حلم العسل ، وللعقل ، آخر امل . اذا أعطى احى ،
واذا امسك أ مات . ففي يده الموت والحياة .

وهو في البستان ، قلب لسان ، ينفرج الاول عن اسرار آذار
وينكشف الثاني عن اساطير نيسان .

ونوار ، بلبل هنا وهناك كنار . للشمس قافية وللموسيقى قرار .
نستمد من الارض زهورها ، والزهور عطورها ، والقلوب نورها .

لربيع آخر قطرة ، وللصيف اول جرة .
هو شاعر الشهور ، وحكيم البذور ، غذاها طفلة ، ويرعاها جلي .

تلعثت الطبيعة في آذار ، وأفصحت في نوار .
نوار ، نوته نضار ، وواوه ولا . ألفه أمل وراوه رجا .

هو الشباب اكتمل ، على شفتيه نضجت من الشمس القبل ،
واختمت على وجنتيه الغزل .

وهو الحب في كاله ، جمع بهجة شعوره الى اتزان خياله ، ومشى
من فورة الفتوة ، الى هدوء القوة .

فنوار ، عاشق جبار ، على وشاحه المنخفض بالارجوان ، دماء
نيسان ، وعلى صولجانه ، ملقرا . سلطانه .

نوار ، حلم النبات والازهار ، وسيد الطبيعة المختار .

الباسم ابو سبكه

اديب في السوق

جنگل عمر فاغوری

تفاريق في دقة ووضوح .

لقد كان ذلك اليوم يوماً تاريخياً في حياتي . أنا رهين الكتاب ،
ساعرف افواء الطلقات . سأخرج من عبيسي ، كما تخرج قراشة
الحرير من شرنقتها . . . وجلس في القلم زهواً متبهجاً ، انظر
بهدوء ، ثم انظر بصره . كمن يفتح على الكون عني طفل جديدتين .
ماذا كانت نتيجة صيدي ، في ذلك اليوم السعيد من ايام
العمر ؟ لقد دونت خبتي الاولى ، كما يعاق الصياد على جدران
بيته رسوماً وجلوذاً من حيوانات اصطادها . . . اولم يصطادها هو .
دونتها في ورقات طفت لي ابح الزمن ، كما تصافر «طام السفينة
الزرقاء» - قلت :

في منذ اسبوع، ذهب كل يوم، الى قهوة الحاج داود .
في اثناء النظر بصورة مبروشة في ركن من اركانها : هذا العجز
الاجلس الى طاولة ، وهو يبيكي . . يبيكي باصرار ، حتى اني ، اول
مرة رأيت ، كنت استنم ما ريت له ، لا اقض يدي التي هت
لها ، تخطي الى يسار ، يجزها واطف ، موزبة مشاركة في المصيبة .
هو حزين ، جد حزين ، كأننا نعت اليه نفسه . . وياب بالهد ،
ولا يسبح دموعه . ماذا ؟ أتريدوني على ان اصف لكم ذلك
الحزين بلا حزن ، الي اكي من غير دموع . . ؟ لاني لامايز
عن تمثيل تلك الصورة الفنية البديعة ، بل عن تناسلها بشي ، من
الوصف . . حسبكم ان تنمشوا شجرة من الصفصاف المتبدل
الاعضاء ، الذي يلقبه الفرنسيين بـ " البكاء " . او ان تصوروا
سما ، قطر ولا ما . . فهذا وحده قد يوحي الى الدهن بعضاً ، من
مزاج الآلة الحارقة .

ويجب الآن ان اتلجج بكل صفات الرجولة ، كي اقول لكم
كيف انتهى ذلك المرض من صور اصطدها ، لاول مهدي بالآداب
« الحى » المستمد من الواقع او « الطبيعة » . قلت بصوت بعيد
القرار : « هناك المستحي ولا حياء ، والمتعجب من غير عجب ،
وهنا .. هنا سمعت قهقهة » ، فالتفت ، فإذا بالمعزج الباكي ولادوع
كأنه يضحك - بل هو حقاً يضحك من غصه في التردد - بل كيف
اقول انه يضحك ، بينما هو لا يزال يسكى ، ولا ينى يزيد بكاء .

منذ خطر لي ان اجعل عنوان هذا الحديث : * اديب في السوق -

او صيد يوم (١) » واستقر هذا الخاطري في ذهني مسلماً بكل
اداة صيد : صيد البحر وصيد البحر ، اعدو في زحمة المدينة ، خلف
طيف وشغوص ، واساطير وواقع ، ورموز وحقائق ، ما تتألف
من هذه الحياة التي نعيشها ، او هذا الوجود الذي تضطرب فيه .
ثم رايتني ، وقد ادر كسني المتعة ، عائدا ادر ارجي الى البيت ، وانا
مقل كالنحلة ، بجملة جديدة من ذبذبات لا عدي لي بها من قبل .
وبالقول ، طامعت تروء خاطري ، انا المتعدد الكسول الذي
لم يخرج عمره مرة ، الى الصيد . . وهكذا وجدتي على الرصيف ،
باسرع من لمح البصر ، مدفوعاً بقوة لا ارادها ، كأننا تحركت في
سويدي بنبذة ، طابع آبائنا الأولين الذين كانوا ، على حد قول
العلماء ، قضاة صيادين ، قبل ان يمارسوا الفلاحة والصناعة والتجارة
والتوظيف والجندية ، وسواها من المهن - حتى توغرت في البحر -
كان منها حراً فني دائرة ما ، ولا لم يكن حراً في الحياة . . .
ولكن انذروني في هنا ان اقطع سياق الحديث ، لاقص عليكم
نبا تجربة اولي من هذا النوع ، لست ازمع انما كانت موقفة الا اذا
كان الصياد الذي يخاف الشاة اذا رجع خالي الجراب ، فهو يشترى
صيده شراء ، بداراهم معدودات ، بعد موقفاً . هي تجربة دفعت
اليها بعامل بسيط جداً ، لاصلة له بالكبت ولا يوراثه الطبع
الوحشية عن انسان الغابات والكربوف : لقد افرنتني بهامته النظارات
التي ركبت انفي ، وتعلقت باذني ، واهتت بذنابي ، حتى لا كاد
انسي احبائنا انما من اشياء مستعارة في حياتي .

كان ذلك لسنوات خلت . وكان اول عهدي بجمل النظارات
عالج ضعفاً في البصر طال العهد به ، واعتقدت اعتقاداً جامداً بأنه
حرمي فوائده وميزات عديدة ، لا يحصيها العدو ، ما اكثر ما منيت
النفس بان اشهدا ، بفضل زجاجاتي الحادثة ، ما لم تكن تشهد
من حالات وحركات ، وان اربها ما لم تكن ترى من خطوط
والوان ، فكانها كانت تعرف الحياة جملة ، فستعرفها تفصيلاً ،
او كانت نكته الوجود مختلطاً في ايام وغرض ، فستكتنه
(١) من كتاب هذا العنوان صدر قريباً في منشورات مجلة «الضرب»

كالصفاص المتهدل الاغصان .. بكث السبا، وقته الرعد ا

وليت القصة انتهت عند هذا الحد . لا ، اذ يلوح ان صاحبا
الصيد لم يرجع الى بيته الا ليعود الى الكتاب ، كما تعود فراشة
الى شرنقتها ، وهو ما لم يشهد مشله التاريخ الطلعي . عاد الى
الكتاب ، فقرأ في « الفائق » للزخري ما نصه : « الحياج -
كان قصيرا اصغر كركها . والكهاكه ، لغة ، الذي اذا نظرت اليه
كانه يضحك وليس بضاحك . من الكهكهة . » فصرخ بمل فيه :
« اوربكاه .. وجدته . » كانه يضحك وليس بضاحك .. كأنه يبكي
وليس يبكي . هي الصورة التي اصطلدتها من قهوة « الحياج داود » على
سيف الابيض المتوسط .. الآن عرفته ، لاني وجدت له اسما يعني عن
جميع الاوصاف التي لم أجدها . « ستغوث في » : انها عقربية الامة
العربية . هي ، على الاقل ، طبيعتها وطبيعة سائر اللغات ، على
ما زجج . لو شئت ان تمثل انسانا يبكي او يتصنع البكاء ، تقول :
« ككه ككه » برنة حزن .. ولو شئت ان تمثل انسانا يضحك
او يتصنع الضحك ، تقول ايضا : « ككه ككه » برنة فرح .
وطالما رأينا المنرب في الضحك تقرووق بالدمع عيناه ، كما نشهد
على الشاشة البيضاء ، الممثل القادر الذي يبلغ اعظم منه ضرورة
الموقف ، أعذأ في التهبة (او الكهكهة) وسوسون هذا النوع
بالضحك المستعري .

ذلك ما كان من شأن تجربتي الاولى في الصيد الادبي . فل
اكن متواضعا اذ قلت لكم منذ البداية ، انها لم تكن موقفة الا
بقدر ما ينسب الى التوفيق ، صيد الصياد المشتري . فالصياد المشتري
يعد موقفا اذا لم يدفع غن ما .. لم يصد ، غالبا . وكانت غفلة
هذه التجربة ، اتي وقمت في شباك الغافل الزخري ، فوق ذلك
الكهاكه ينظر ، ويضحك حقاً وصداً ، بين دفقي التماسوس .

لند الان اذا اذنت ، الى نفسي التي تركناها على الرصيف ،
متمرمة المضي في تجربتها الثانية ، فقد لها الانتظار ، بينا طباع
انسان القابات والكرويف تجيش في سويدائها ، كما لم يسبق له مثل .
.. اذن ما كنت اخطو خطوة على الرصيف ، حتى رأيت الى
جانبي ، على غير انتظار ، جارا المصور الارمني الجوال ، وكأنه بكسر
على غير عادة ، لينافسي في مهنتي الجديدة ، منافسة غير حميدة ،
وهو حامل تلك « السيا » المشؤومة التي يشتت عليها صور الحلق او
اشباحهم .. وطفق يوازن بين مشيته ومشيته ، وحسب حيناً انه
ينظر الى شي من الاستخفاف ، فتحوّل لغوري ، الى الرصيف
الاخر .

وهالك بصرت بأدعي حسن السم والهيئة ، يثني على طرف
الرصيف كهلوان على جبل ، متباطئا ، قربنا ، بجثى قصيرة ، مترمة ،
كالمتفرج بكل معنى الكلمة - المتفرج الذي لا شيء وراءه ، ولا
شيء قدامه ، لكن عنده كل الوقت . ولما حاذيته رأيته يترك
يداً بيد ، في حركة طوعية طليعية ، لا تدري اقتنسه الى الاضطراب
الشديد ام الى الفرح بقلية ثمينة . وصحته يتم بين شفتيه بكلام
لم اتيته ، اول وهلة ، خيل الي انه قريب من سجع الكهان ..
كان هذا الآدمي يقول بصوته الخافت كمن يخاطب نفسه : « في دنيا
الكند هذه .. ليست الحياة لغواً ولأبداً .. » في دنيا الكند هذه ..
ليست الحياة لغواً ولأبداً .. « وهو يخاف بهذا الكلام ، ثم يرجعه ، كالصوت
وصداه . لها حقيقة يريد ان ترسخ في ذهنه ، لشدة آفته واجدهته في
الماضي ، فكانه يطمع بان يشتم الان في صفحة الكون ، فلا هو
ينساها ، ولا يغفل عنها احد . بل لاه موسوس تلقف هذه العبارة
من واعظ او تاسك او معلم اخلاق ، فهو ينسلي بها كالسليحة ..
وهذا .. كأنه أحس وجودي ، وفطن الى ما يدور بخاطري ، فالتفت
لغوي مبتسماً ، وتغر بيمينه غمراً غفياً يكاد لا يرى ، كأنه يسألني :
« ماذا ؟ » ويسألني : « كيف ؟ » ويسألني : « متى ؟ » في وقت
واحد . وكنتي وأنا على موعد ، كما يطرح علي جميع هذه
الأسئلة دفعة واحدة في قال ابتسامه على وجهه النديف ، وفي
http://www.alukah.net/beta/Sakhrat.com
بكهريانية ذلك الكلام الثريب : « في دنيا الكند هذه ..
ليست الحياة لغواً ولأبداً .. » فشعرت بحرارة الموقف ، وخجلت من
فضولي ، وخفت سوء العاقبة . اخلفت البحث ، بكل قواي ، عن
المتفرج . قلت بعد تردد قصير : « كم الساعة ، ارجوك ؟ » فذهبت
ابتسامته عرضاً حتى هم ان يضحك ، وزداد بريق عينيه حتى اوشك
ان يطرح ، وكاد لا يملك نفسه من الفرح ، كأنه يترقب هذا السؤال
ليأثر من فضولي .. قال متلفظاً : « الساعة ؟ » على وقتكم او
على وقتنا ؟ قلت : « همت .. » وانصرفت عائداً اذراحي .
وبعد دقائق كنت في البيت . حسي من صيد النهار هذا الآدمي
الذي لا يقدم ساعته ولا يؤخرها ، رغم قوانين الحكومة .. هذا
الآدمي السجيب الذي يبدو غير مرتبط بزمنا . فله اعظمها
وانفسا واغورها صيدة ا

عمر فاغوري

في النفر



يا نغرها يا ورقتي وردة
رفقت عليها بسمة هاجها
حرا ادواها ندى عاطر
شوق الى عهد مضي خاطر
أو قبله بالوهم جاء بها
من احبت نسيم عابر

يا فؤوتي نادرة شقها
لم يرسم الفن شيئا لها
على لآل صانع ماهر
ما يأتها في الروى شاعر
يفتر في نغمها مبسم
لو فناء ما هو سحر

<http://Archivebeta.Sakhrit.com>

يا دعوة للحب ، وعدا بما
مأدبة انغامها والطلا
يصبو اليه الشرب والسمر
منها ، ومنها الطيب والكوثر
ورفرق من شعرها أشقر
وكوبها والورد من حولها



يا نغرها الرمان يا فنة
أورثها التفاح طيباً على
قائمة من عهد حواء
طيب وتغريداً واغواء
لم تترك الجنة صقر يد
بل أخذت بالسر اشياء

ثورة الموالى

بفهم مارون عبود
مدير الجامعة الوطنية بحاليه



فانك

ما، الورد ان ذهب الورد - ١٥ اصدق هذا القول
على الادب - فالادب خلاصة عقل الامة يسدل
الاولاخر على السبل التي اختطتها اوتالهم ، وما مروا به من اطوار .
يبدو المرم ويستولي الفناء على آثار الامة وبقاياها ما خلا الاصيل
من ادبها فهو لا تقارقه تضارة الشباب لانه ابن الحياة الحي .
ان هذه الثورات التي تضطرم في كل جيل دليل على ان الادب
كائن حي فهو ابدأ في تفاعل كمناسير الحياة الأخرى ، اذا وابتدأ
الانوار برعت غصونه الماجدة وازهرت واثمرت ما يورث وما يعيش .
سنة الحياة الخالدة التي تحارب ابناها فلا يثبت في جبهة النضال
الا الاشداً الاشد .

يتأثر الادب بالحياة لانه وليدها ويصعب الاختراع فيه
لانه صوره عنها وهي لا تغني الا بقدر ، ولهذا تقل الاكتشافات
فيه ، ويظل قديمه متصلاً بجديده ، فهو يشقى بشيئ من السلالات
والانواع ، وينسوغوا حايياً لا هندسياً . فالاديب الحق هو المصور
الحافق تلتقط ريشته المشاهد الرائعة فتسبي في حبس الفن لتنتج
بجملها الحواس دائماً وابدأ . فانك ما - الورد ان ذهب الورد .

مضى ذكر الملوك بكل عصر وذكر السوق الملسا . بات
هكذا قال شاعرنا . وان آتونا الصديق ولم نذهب مع الشعراء
في كل واحد قلنا اخذ الملوك واسيرهم ذكرنا من نفقت عنده بضاعة
الادب - وليست الدول العظمى احرص على ذكر ملوكها منها على
ذكر ادبائها ، فهم سجل مجدها الباقي وموئل ملكها ، فحيث تلقى
بنزور اداب امة يثبت النفوذ والسيطرة ، فالتأثر بعض الامم ببعضها

تجارياً وصناعياً باقل منه عقلياً ، ففي الحياة مجاز خفية كالمناجاة لا
يتخطها الا ذهن الاديب لانه اشد احساساً من زجاجة المصور
الشعبي .
تدفع الثورة في الادب فتظنها طوفاناً مروراً ونحسب ان الساعة
قد دنت حتى اذا نفطت الماصفة آخر انفاسها وطلمت الشمس
شامكة كمن يدرك ما كانت تتوهم انه كائن . فهذا الثيبان
يدخل على خلوة الاديب فلا تأخذ منه الثورات الا كما تأخذ السيول
من الجبال الصامتة ، وهو نسر جدد ، هو آخر
صفحة تمحوها العوادي من توارخ الامم والشعوب . وهي اشد
آثارها الأخرى صعباً عليها .

قد يقول قائل هنيئاً له ما اقضى بآله ، يحدثنا عن الادب
وثوراته في هذه المامع . الدنيا قائمة قاعدة وهو غارق في هذه
وسخفه . فليحدثنا عن المفاجآت الجريبة ، عن الجور والملح ، عن
الرز والسكر .

اما الجواب فهو اني لا اصلح لهذه ولا تلك . تعني الثورات
الادبية ، فأصحابها هم الذين وضعوا المثل العليا التي تناضل عنها
الدنيا قاطبة ، وتقوم الحروب في كل عصر تحت الوترها .

كل اديب تأثر ، والاديب المادى . لا يهيم ولا يثني بل هو
من الذين تجرفهم شبكة الصياد فتخرجهم من بحر الحياة العجاج
الى الملقى او الى القرن ليتنذى بهم الحيتان الصالحون للبقا .

ان اول ثورة ادبية عربية اوقد نارها اديب اعمى مستعرب ،
وكانه تظفر بعين النيب الى اثره في الادب فقال بيته الذي تنشل

به الآن .

اعنى يقود بصيرة لا اياً لكم قد ضل من كانت العميان تهديه
لا يا بشار ، ما ضل من يقوده اعنى مثلك ، وكمن اعنى
قبلك وبمذك رأى سالم ز نحن البصراء . قاتم بالا .

اصح الكثيرين يقولون لماذا زعم القدماء ، بشاراً ، وماذا رأوا
فيه حتى اتقوا له بزعمه لا خلاف فيها . فالذين لا يدركون
ما غش وحق يقولون كان بشار لسان كالسوط فالقى الرعب في
نفوس الملأ ، والرواة - والرواة هم نقاد ذلك العصر - فاعتقوا له
بالسوط خوفاً ورهبة . ثم صار الباطل حقاً كما يصبح الكذب في
رأس قائله متى تقادم عهده ، هكذا ثبت زعمه بشار كما ثبتت
زعامة الحريري مثلاً .

ان هنالك شيئاً غير ذلك ، ان هنالك شيئاً ليس رمية من
غير رام ، فبشار زعم ادبي رغماً عن وطائه القليلة . ففي ذلك
الجسم الجلموسي نفس قتيبة ما رأى الادب العربي مثلاً . نفس
ادركت مغزى ان الادب ابن البيئة فتصنعت بيتها تحسباً فكان
لها من كل اصبع الف عين . رأى بشار بانفقه واذنيه ولسانه ما لم
تره ملايين الناس باينهم ، وهو من العباقرة الذين سبقوا دهرهم
دهوراً .

اراد بشار ان يكون لمصره ادب غير ادب الجاهليين والامويين
فتقدم ذلك ووضع معالمه صامتاً . لم تكن له في ذلك الحيلة
المرحة ولا حريته الواسعة اضيق عليه هماء فانطوى على نفسه متأملاً
فاخرج فنأ شابهه عليه ابو نواس وغيره فكان ادب المولدين ،
وهذه الحكاية تؤيد ما زعم :

قال الاصمعي كنت اشهد خفاف بن ابي عمرو بن الصلاء
وغلفاً الاحمر يأتیان بشاراً ووسلمان عليه بناية التعظيم ، ثم يقولان
يا ابا ماذ ، ما أحدثت . فيخبرهما وينشداهما . وسألانه ويكبان
عنه . فأتياه يوماً فقالا له : هذه القصيدة التي أحدثتها في سلم بن
قتيبة ، قال هي التي بلغتكم . قالوا بلنا انك اكثرت فيها من
الغريب . قال نعم ، يلغني ان سألني بناصر بالغريب فاجبت ان
اورد عليه ما لا يعرفه . ثم انشداه القصيدة وطلما :

بكروا صاحبي قبل المجير ان ذاك النجاح في التكبير
فقال له خلف الاحمر لو قلت يا ابا ماذ مكان (ان ذاك
النجاح) (بكروا فالنجاح) كان احسن .

فقال بشار اني بيتها اعرابية وحشية فقلت (ان ذاك النجاح)
كما يقول الاعراب . ولو قلت (بكروا فالنجاح) كان هذا من

كلام المولدين ولا يشبه ذلك الكلام ولا يدخل في معنى القصيدة .
فقام خلف وقبله بين عيينه . وشاء خلف الاحمر ابن ابي عمرو
بن الصلاء مجازحة بشار فقال له : لو كان علاقة والدك يا ابا ماذ ،
- اي لو كان عربياً - لفطنت كما فعل اخي ، ولكنك مولى .
فد بشار يده فضرب بها فخذ عمرو بن الصلاء . وقال :

ارقب بيمرو اذا حركت نبيتك فانه عربي من قوادير
ما زال في كبر حداد يردده حتى بدا عربياً مظلم النور
ان جاز اليازه الانذال في مضر جازت فانس بخاري في الدنانير
ارأيت مثلي ان يشاراً كان في فنه متمداً وانه زعيم مدرسة
حقاً ، انه لا ينظر ابداً الى مواد الجاهليين في هجومهم ، فكل
واده مأخوذة من بيته وما تناوله يده من محيطه . انظر كيف
تناول صوره من زمانه واخرج منها هجاء . مرأ . فلبشار مدرسة
زاهرة لا بأس علينا ان سميناها مدرسة الخلفاء فلا ادب الهوي
كثيره من الاداب الاخرى شعراء معلونون ، وقد ذكرهم ابو
الادب العربي فقال :

كان واثق بن الحبيب وطبيع بن اياس وابن المقفع وحداد
مجرد وبشار المرث وابن الاصحى الخ نعماء يستمعون على الشرب
يقولون الشعر لا يكادون يفتقرون ، بهجو بعضهم بعضاً هزلاً وعداً
وكلامهم يعلو في قلوبهم
فقالوا انهم اهل البيت
ثورة في الادب العربي ، اما وقد نارها فبشار . وسأترك في قابل
اثر بشار وزعمته فيها ، ثم كيف نحدث نارها قروناً حتى اتقدت
في هذا الصم .

ماروده عبود - عاب

صدر كتاب

دي غول الاديب

من منشورات الاديب

تحت ٥٠ قرناً بتأني

اطلب من جميع المطابع

تروغ ، ولا تكذب ، ولا تحون .

خطرات ساذج

« خطرات ساذج » كتاب ادب وتامل وتكبر بده الأستاذ خليل تقي الدين ويسر الاديب ان نشر حه هذه الصفحات .

الرواة والحب

ما اجل الرواة في قلب الصحراء !

هي الظل الوارف في الجليم المحرق ، واري الهبي في القلأ القتال ، ودنيا الحياة على تخوم الموت ، والشاطي . الاين للساري والسائر .

الرواة ا حديقة غناء . في خضم من الرمال ، وهبة النسيم في الصير الملاهب ، وابسامه الخضرة في عسة الجفاف .
ما المروج والجداول والرياض سوى كتلات مشورة افقت منها شفتا الخالق .

واما قصيدة الله الكبرى فهي الرواة .

هي الطرفة في ما خلق وابدع .

حسب الرواة انها غصب في الجلب ، والخسار في اليأس .
وحقيقة في الحراب ا

والحب هو الرواة في صحراء الحياة !

وفاء الارض

الارض ، من دون مسائر الكائنات ، لا تكذب ، ولا تراوغ ، ولا تحفر اليهود .

قد تكذب السا ، فلا قطر ، وتروغ الريح فتقتلع الاشجار ، وتسمي الابصار ، ولا تبقي ولا تذر ، ويحفر البحر عهد راكبه فاذا صفته الهادئة جبال تملوها جبال ، وادواجه اكفان ، ولججه رموس ، وشطآنه الهادئة شام مزينة تلفظ الجث الباليات .

ويكذب الجدول فينور ، والبنوع فيجب ، والنصن فلا يورق ، والزهرة فلا تنبق ، ولا تمعد ، ولا تشر .

وتكذب الشمس فتساري ، والقمر فلا يطلع ، والنجوم فتغيب .

ويفرد الورد فيقدم لك الشوك والوخز بدلان الحسن والشذى
واما الارض ، الارض وحدها ، فهي التي لا تبدل ، ولا

المزل الذي تأتي اليه قد تداعى جدرانته فيتهم على رأسك .
والهمة التي ترددها قد تخفي في طياتها السم الزعاف .

والقيص الذي تلبسه قد ينفك ، والحذاء الذي تنتعله جلاك قد يسير بك الى الهاوية ، والسرو الذي يضمك قد يصبح حلك .
الولد الذي تغدقه من احشائك قد يبدد اليك الطعنة في الظهر او في الصميم .

والصديق الذي محضته الود قد يتشر ويغفوك ، والحبيب الذي احرقته البخور على قدميه في هيكل الحب قد يسلك وينسلك .
والنكرة في الناس الذي جعلت منه انسانا قد ينقلب عليك ذئبا ينش ويقوس .

واما الارض ، الارض وحدها ، فهي الامينة الوفية ، وهي التي لا تنسى ولا تحون .

انظر الى الموت ، والزمان كيف يأثيان على كل شي . وكل احد من دون الارض .

كلما عصف الموت نبيل من الاجيال وطوى الزمان بعض صفحاته وقبض على الارض تقول : هنا وقف قيصر ، وهنا مرت حافلة من اجل ، وبذلك طريق الفاتحين !
تقبل على الارض ، وتشهد بالارض ، والارض تضعك ، وتحفظ وتحبب ا .

واعظم ما في الارض انها البداية والنهاية . فليها تقبل حين نستقبل الحياة ، واليهما نأوي حين يستقبلنا الموت ، وهي في حالي الاقبال والادبار ، لا تضعك ولا تشمت ، ولا تحول .
ايتها الارض ا

قد يكون اعظم ما فيك انك كلما امعنا في عمقك زدت ثروة وجوها وعطا ، فاما ابدك الشبه بينك وبين بني الانسان او قد يكون اروع مناظر لك ، على روعتنا كلها منظر الخراب والدمار يساو سلعكم والنار تلتهم كل ما عليك ، والقتل والجرحى مشناتين هنا وهناك ، وانت ، في جلائك المهيب ، تهزأين بذلك كله ، وتقتعين ذراعيك لكل واقع وساقط ، وتسمعين اكل شي . وكل انسان .

البي عبيا ان القنبلة التي تنفجر عليك تغمر بالموت كل شي .
فاذا فتحت فيك اتلاذا سخوت منها فتصعرت منك الحياة ا .
انت امنا حقا ايتها الارض ا

الى القراء

اصبح ثمن الجزء من الاديب ٧٥ غرشاً لبنانياً
ابتداءً من هذا الجزء . وذلك رُولا عند قرار جمعية
الصحف الاسبوعية والمجلات بشأن رفع اسعار
الصحف . فترجو من قرائنا الكرام المَعذرة .

- لا يقبل الاشتراك الا من سنة كاملة بدؤها من شهر
كانون الثاني (يناير) .
- تدفع قيمة الاشتراك مقدماً .
- قيمة الاشتراك :
- في سوريا ولبنان : ٩ ليرات لبنانية . ولا تقبل
الاشتراكات لهذه السنة الا من الاماكن التي
لا تباع فيها المجلة .

في الخارج :

- في مصر واحد . ولصاحب الاشتراك في
الخارج الحق في الحصول على منشورات الاديب
التي تصدر خلال السنة .
- الادارة غير مسؤولة عن اعداد المشتركين التي تفقد
في البريد .
- احتفظت الادارة ببعض اجزاء السنة الاولى (١٠ اعداد)
الجزأين الاول والثاني (فن شاء . من هذه الاجزاء .
فليطلبها من الادارة .
- الادارة مستعدة لشراء اي جزء من اجزاء السنة
الثانية بـ ٥٠ غرشاً لبنانياً ، اذا كانت بحالة جيدة .
وكذلك تدفع ليرتين لبنانيتين ثمن الجزء الاول او
الثاني من السنة الاولى .
- المقالات التي ترسل الى الاديب ، لا ترد الى اصحابها
سواء نشرت ام لم تنشر .
- توجه جميع المراسلات الى العنوان التالي :

مجلة الاديب - صندوق البريد رقم ٨٧٨ بيروت - لبنان

« الدورية »

زها ! ما الذي اسكت الكنار في هذا الصباح ، وكناري
يوقظ الشمس غناؤه ، وينبذ البيت قريده ، ويجمع على النهار الطالع ،
تصفيق جناحيه ، وترجيع كراته ، يصرى ومرحاً وجوراً .
وقاك الله السوء يا حبيبي ، وحاك من كل ضار وكسر ، وخفف
منك عذاب الاسر ، وملكك بنعمة السلوان ، في فضاءك النعاسي
هذا ، الملق على الشرفة ، ادم الاجواء الطلقة ، والحدائق القنأ .
ولما طال به السكون قت اليه ، فاراعني الاسكون في
القفص لا عهد لي به ، بوعدتي بكناري دائم القفز بمسرع الحركة ،
ينتقل بين الجدران الاربعة ، والسقف ، والارض ، كسكرة لا تهدأ
ولا تستريح ، الا ان يزل عليه الرحي ، فيقف ريثما يرسل القنأ ،
ثم لا يثبت ان يعود سيرته الاولى .
ما لهذا القفص يصر بالسكون بعد ان كان يصر بالطرقة
والحياء ؟

ورأيتني امشي الى القفص ، وفي قلبي وحذر ، كأنني امشي
الى قهراً .

حتى اذا اخذت القفص بكليتي ايدي وورديتي في ثقبتي
الصبية ، وفداحة الخطب .
رأيت الكنار ملقى على ظهره في ارض القفص ، الارض التي
مسلتان ، كما ينام الأطفال ، لا كما تنام الطيور . والقيت القفص
من يدي ، فانفتح بابه الصغير ، وما عليه اذا انفتح ، فلن يهرب
الكنار بعد اليوم .
ثم حفرت للكنار حفرة صغيرة في الحديقة ودفنته بين الازهار
والحائل والاوراق ، وقلت : أجل الموت يعطيه ما سلبته ايام الحياة .
يا كناري الراحل !

أترأى مت غشاً ، ام انتحرت ، ام لج بك حب الحرية
والانفلات فلم تطق على حياة المبردية صعباً ؟

ولكن ، يحيرني امر ، وبشقيقي سؤال : أكانت تلك الاناريه
تغلا بها ارجاء ، متري ايماناً ، وليالي وشهوراً برمتها غشاً . جذلان ،
وزقزقة طروب ، ام كانت ، ونحن لاندرى ، ترجيع كتيب موانات
محزون ، وآهات يصدها قلب دام فيطرب لها الناس ، زيننا تذبذب
حشاشه الكنار ؟

بالله خوفي يا كناري الحبيب ١٩٠٠

فيل نقي العريه

مشكلة المواصلات في ألمانيا

مختصر لأول برافنت

تلخيص : ريتف غوي ، من « مجلة الشؤون الخارجية »

عدد كانون الثاني ١٩٤٣

بين هذه الحرب والحرب الماضية

لا يكاد يحتاج الى ذكر ان قضية المواصلات هي من اشد القضايا اهمية في الحروب ، ولا سيما هذه الحرب . ولذلك نرى جميع الزعماء والقادة يؤكدون خطورة ، شأنها في كل مناسبة ، وما من شك ان ناحية الحوادث العسكرية ، في هذه الحرب ، قد غطت بعض الخلفية على ناحية اخرى منها هي : ناحية الحصار ، فما ينبغي ان ننسى ان الحلفاء يضربون حصاراً متواصل على ألمانيا ، بينما تحاول ألمانيا بدورها ان تضرب عليهم ، ولا سيما على بريطانيا — شيئاً من الحصار ، وكل حصار لا بد له من توجيه الجبهة ، على ضرب طرق المواصلات ووسائلها عند العدو ضربات شديدة فتتأكد ، وفي الحرب الماضية لما دخلت الولايات المتحدة في المعركة بعد المطالب

صرح الجنرال لوندورف ، سنة ١٩١٧ ، ان حرب التوصلات ستقطع الشرايين عبر الاتلنطيك بين أمريكا وبين ألمانيا ، وذلك يقع الحصار على الجزر الانكليزية . ولكن ألمانيا ما لبثت ان خسرت حرب التوصلات ، ثم ضقت طرق مواصلاتها وتضعضعت وسائلها .

فيمكن القول : ان مشكلة النقل والمواصلات عند ألمانيا كانت « القشة » التي قسمت ظهر الجمل في آخر الحرب الماضية . وشود النازيين بهذه الحقيقة الخطيرة كان عاملاً من اهم العوامل التي حلتهم على الاخذ بنظرية الحرب الحاطقة وقطيعتها . لقد خالوا ان ضجة سريعة تطرح اوروبا على اقدامهم وتعرض طرق المواصلات في الجزر البريطانية وفي الاتلنطيك لهجوم كثيف من الجو يكفل لهم كسب الحرب في الجبهة الغربية ، وبقية شر حرب طويلة ينهار فيها جهازهم ، ولا سيما جهاز مواصلاتهم ، تحت عيها الباهظ . على اننا نعلم الان انهم اخطأوا التقدير على جبهة الشرق ، كما اخطأوا التقدير على جبهة الشرق . قد اخطأوا — على الاقل — تقدير الوقت .

وما هو التاريخ ، في هذه الحرب يكاد يكرر نفسه — فالألمانيا لم تستطع ان تفرض على الحلفاء الحصار الذي كانت تتوخاه او لم

تستطع ان تقطع شرايين مواصلاتهم في الداخل والخارج ، فخسرت معركة الجزر وخسرت معركة الاتلنطيك وعجزت عن ان تشل روسيا التي انقلبت فكات لها ضربات مضغطة . والان ، كما في اخر الحرب العظمى الماضية ، تجد ألمانيا نفسها محصورة وامامها مشكلة في مواصلاتها تشتد وترداد تتعدا واخذاً مجنانياً .

تقسيم المشكلة

فلتبحت هذه المشكلة ولتقسم الى اقسامها ، ففي ذلك ما يسر علينا تناولها وفهم حقيقتها .

ان ألمانيا بلاد صناعية بلغ مدى صناعيتها شأواً بعيداً جداً . وكل بلاد صناعية لا تستغنى قط عن طرق مواصلات ووسائل النقل هي شرايين الحياة في البلدان الصناعية المتطورة .

وتنقسم طرق المواصلات ووسائل النقل الى اقسام ، بحسب ميدانها الذي تكون فيه ، أهر البر ، أم الهر ، أم البحر أم الجو . ولا كان الجو لم يصح ميداناً للشحن كغيره من الميادين فنسقطه من الحساب فنقسم حديثنا عن مشكلة المواصلات في ألمانيا الى ما يتعلق بالبحر ، ثم بالانهار ، ثم بالجو .

المواصلات البحرية ووسائلها عند ألمانيا

شك ان ألمانيا ، واوربا النازية قد انغلقت في وجهها مستمراً . فلدى ألمانيا البليطك وجنوب بحر الشمال ، والقنال وشوالمى . فرنسا جبهة الاطلنطيك ، وبعض المتوسط والبحر الاسود . وكل هذه نطاقات لا تزال تتناولها البحرية الألمانية وان تكن اساطيل الحلفاء تعمل فيها علماً القوي .

فما هو مقدار البحرية الألمانية ؟

لقد كانت ألمانيا تتوقع ان تستولى على مجموع اساطيل اوروبا التجارية على الاقل . وهذه الاساطيل يبلغ مجموع حمولتها حسب احصاءات سنة ١٩٣٩ ما يزيد على خمس وعشرين مليوناً وثلاثمائة ألف طن . ولكنها حسب احصاءات سنة ١٩٤١ ، لم تجد لديها من هذا الرقم سوى اثني عشر مليوناً وخمسمائة وأثنى عشر ألف طن . ولكنها حسب احصاءات سنة ١٩٤١ ، لم تجد لديها من هذا الرقم الضخم سوى اثني عشر مليوناً وخمسمائة وأثنى عشر ألف طن . ولا بد ان تكون بنت ، حسب معدل البناء عندها ، ما تقرب حركته من ثلاثة ملايين طن . على ان خسائرها البحرية ، حسب الاحصاءات وما استطاع ان يستنفده الحلفاء من اساطيل اوروبا ،

ضال الرقم الى ما لا يزيد الآن عن تسعة ملايين طن .

والسلم به سلفاً ان فقدان المانيا لقواعد افريقيا الشمالية ، في هذه المرحلة من الحرب ، سيتقل في وجهها الملاحة في المتوسط ، لان الاسطول التجاري - ولا سيما الالماني - يعتمد على حماية الطيران . ولا تبقى للطيران الالماني بعد خروج المحور من افريقيا الا قواعد في سردينيا وشواطئ ايطاليا ، وهذه تصبح معرضة اشد التعرض للضربات الفتاكة من الطيران العدو .

المواصلات النهرية في المانيا واوروپا المحتلة

ومعها يمكن من شأن المواصلات البحرية ، عند المانيا فيجب ان لا ننسى الدور الحاسم الذي تملكه طرق المواصلات النهرية ووسائلها في داخل الرين واوروپا المحتلة . ولقد انتهت المانيا اثناء نهضتها الصناعية الى شق عدد من القنالات تصل ارض الرين و « ستاليا » ببحر الشمال والبلطيك والانهار الكبيرة والبلدان المجاورة حتى البحر الاسود نفسه .

وتشكل مجموعة المشحونات التي تنتقل عبر طرق المواصلات المائية في المانيا حوالي ربع المشحون على طرق المواصلات الداخلية جميعاً ، بما فيها السكك الحديدية . وفي سنة ١٩٣٤ ، كانت المانيا تملك ستة آلاف مركب من مراكب الملاحة النهرية ، وهذا العدد في تزايد لان السكك الحديدية تقل طاقاتها من النهرية ، كما تقوضه عليها ظروف الحرب ، وقلة وقود السيارات يجعل النقل « بالانديات » صعباً جداً .

والذي يميّنا هنا ، هو ان ندرك قيمة طرق المواصلات المائية في داخل المانيا ، ونعلم ان اهم هذه الشرايين الحيوية يقع على مدى ١٥٠ ميلاً من الشاطئ . الانكليزي يبحث يستطيع الطيران ان يسدد اليه ضرباته . ولقد قذف سلاح الطيران الملكي قنابله اثنتين وعشرين مرة في اربعة اشهر من عام ١٩٤٠ على مرفأ « دوتزوغ دورورت » وهو اعظم مرفأ داخلي في المانيا لا يقل عمله عن مرفأ نيويورك او « ليفربول » او بونابرس . ولكن لا يزال بالامكان تشديد الهجوم الجوي على هذه الشرايين الحيوية في المانيا .

المواصلات البرية - سكك الحديد

ولا ريب ان مسألة السكك الحديدية هي اخطر المسائل واشدها صعوبة بالنسبة الى مواصلات المانيا كلها . ومعروف ان المانيا هي من ارقى بلاد العالم في كثرة سككها الحديدية وضبطها واتقانها . ولقد زادت هذه السكك باستيلاء النازيين

على معظم اوروپا ووضع مقدراتها تحت تصرفهم ، فاصبح مجموع طول الخطوط الحديدية التي يسيطر عليها « الرين » حوالي ٢٥٩٩٠٠ ميلاً ، ومجموع القطر ٧٣٨٠٠ قطاراً . ولم تكن المانيا تجد نفسها امام عائق في استعمال السكك الحديدية التي استولت عليها ، الا السكك الروسية لان منفرجها اوسع من منفرج السكك الاوربية بثلاثة قواريط ونصف القطار ، كما يستدعي تسيير القطر عند بلوغ الحدود ونقل المشحونات الى عربات اخرى ، وبناء عربات جديدة في حالة ائتلاف الجيش المنسحب للعربات القديمة كما هو المألوف في الحرب الروسية .

كان النازيون كما قلنا يعتمدون على نظرية الحرب الخاطفة ويتوقعون انتهاء المارك في امد قصير . على انهم اخطأوا التقدير ، وما لبثوا ان احشوا بضغط مشكلة السكك الحديدية عليهم رغم جميع ما بذلوه في اوروپا . وهذا الضغط ظاهر في قلة القطر المعدة للركاب ، في جميع البلدان المحتلة ، وظاهر ايضاً في تحميل السكك فوق ما تطيق من الاثقال وعدد العربات .

وبشترك في تعقيد هذه المشكلة انصراف الطيران البريطاني الى ضرب الخطوط الحديدية الالمانية انصرافاً منظماً بعد ان اجبت تقديرات الخبراء ان الى ان تزيت شرايين المواصلات في داخل المانيا من الجو ، يصيبها في مقتل اكبيد او يشلها ويهدمها على اروقها .

وليس بعيد مكان ثلاثي السكك الحديدية ، وتشابكاتها في المانيا ، عن شواطئ الجزر البريطانية الا ١٥٠ ميلاً ، وقد بلغ ما استطاع ان يتلفه سلاح الطيران الملكي من القطر الالمانية في سنة ١٩٤٢ ما لا يقل عن انتاج المانيا لفرنسا في القطر مدى سنتين .

مقدمة

قال لوتدورف في مذكراته ، وهو يريد ان يعطي هزة المانيا في حرب سنة ١٩١٤ - ١٩١٨ : « اصح الناس والآلات في بلادنا متوكلين ولا سيما مصلحة القطر والسكك الحديدية » . وان اتجاه الحوادث يدل على ان المانيا سائرة الى مجابهة الموقف نفسه . اما سرعة سيرها فتتوقف على مدى الاثر الذي يجذته تدخل عوامل حربية من الخارج ، وفي مقدمتها ، عامل التغيرات الجوية على طرق مواصلاتها .

رؤف غوري

الثالث البكر

احب واخبر به يلى واسم
 ثوندا السكر
 كان اهوى قلبه من بعض ما يفتى
 وحده في لسان
 والاسم به بل كان شيطونه
 حتى تقنى ونا

جیٹا سال
.....
.....
.....
جیٹا زمانہ
والارض صارت جسی

لا تنظري ، فالسما مجبوبة^١ بالدماء
والجبل^٢ يرمي الوري
أما بنينا بنا ، يا ليل^٣ ، فوق الفناء
فيه السما والثرى
والحب^٤ والحر^٥ يا ليل^٦ ، والشمر^٧
ثالوثنا المكر^٨ ؟

اباس ابو جُكّه

بِإِذْنِ الشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَوَّلِيِّ

میں نے اس کی وجہ سے جو کہ جلیج لکھ کر ، کتاب دیکھ
دیکھی ، جس میں حالات ، اور طبعی حوالے وغیرہ کے قریب و غریب
تعداد اور بار - بار تفسیری تمیزوں پر مبنی صورتہ تھا ۔

و سرى حس مولد من مائة سوي احاشيه. يملو ويملو، كانداه
السحر في شفاء الاقحاح والياسمين، وكولات النسل في غدد الزورق
وارايين، فهم ينفوا سكرى مرح وشاوي مجون، ولا يبلين نسيم
سوي تهايت تلتاهي تلتاهي في هذا القرار :

من هذه صوته حاد جدا في جميع في هذه المراح في هذه في
في لامي الطرف القزل . وكل الحياة من راحة الشباب سوى المرأة
تقوم في البولطيات الى اخرى لتتوي في المعاة للاعبة .
ثم عمل الدراسة المرأة في مرد حو
. احسن الشاب في هذه في
. في في

[illegible]

في قلبه مكروى .
 مضي في غلته ساحراً يهرب هذا الحبيب حبيباً فلي
 أسيا المكيوم في يهود فيجعل كتاب تغواه
 تشكك في الاخر عيون وكلما نقت منه استهتروا وود في حبابه
 من واحد الى واحد من واحد الى واحد من واحد الى واحد
 كوي في قلبه شر اعداء في يد سحره في يد سحره في يد سحره
 في يد سحره في يد سحره في يد سحره في يد سحره في يد سحره
 في يد سحره في يد سحره في يد سحره في يد سحره في يد سحره
 كان يوماً فمعا يسلم من غرامه في الشبان وقوا في الشبان وهذا

الشبروز . حتى كأن الحياة اتخذت فيه مرضها ، فأطلمت أقصى ما لي

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

۱) عدم توسعه و تقلل در کارهای مردمی و اجتماعی
۲) کاهش و کمال بخشیدن به امور مردمی و اجتماعی

وحشي مجارفته ، فأمر أن والدته « يمسكون ائمة » بمعدل الشكسية « كل
غيره . فأطرقت برأسها وقالت :

في أي مكان التمثل فيه . هذا الذي كان يعدّ التمر فوقاً ومرحاً وفطخ
 النيل هربة سكرى ، ومطاني الانس ناشئة وحيوياً ، والذي لم يكن
 من معه الا ان يفتقد من ريش الوائي الكواغب فبقت ريشه
 (ورود ، ويحضر حتى يعود) فيه ، فدا داهل دهل المن على اوب ،
 ضاوي كأنه امو قلادة او ترفه دما ، حبس هنى وميلس خيال ،
 بعد شير اي شي من ملاحيه الي كان لا يستطيع عنها صبرا ، ولما مجابة
 في اشراب احتشاماً

يا عبد الله • ان الملك اراد ان يزوجهك امته لما عرف من شرفك ،
(وامت تعرف ان بات الملك لا تدخل على ضرائر) •

فقال لأمرو: (كيف الحيلة) ؟

قال له : اذا دخلت غداً وأمالك ، (فقل لى لي زوجه فقد طلقتها)

واشهدت أنا عريضة وإيا الدرداء *

مات لیکن ارقاً ، فقد استبقت ذکرى اریب العافی فی العربیہ

فونه تبيته ، واخذته طيوها البادية كلالمالك في اثواب طهارها . . مراح

بسم : أنا أخوتها . أنا . كلا يا ملاكي لن أقبل من أهل شهوات

رغاء تذيب لذاتها سريعاً ، وتبقى آلامها مستطيرة مستحقة . . وإذا

• یدو مبتداً فقد ماركه طيفها . . ولكن لا يلبث حتى - x - ش •

شهرات موازية : تربية الدنيا والسعادة والطاء وكبرياء الله كنه و...

قدیمہ ، ادا استعاب الی ماویہ ورضی عنہ بالاقتران الی ابنہ . . . وبعث

حسب اريب بكر با خالد • وانا اذا علقتهما فلم افارهما والى الامام

قصيدة يثينا أدينا وليدنا العزيز ، وصفت قبلا وعاد يثاحي قصيدة :

وأنا إذا فعلت كنت أحزن خالداً أيضاً فوني حزيني أمه ٢ هـ كنت

١. كون قد دخلت الى السجن في ٢٠٠٤. رُفِعت الطعنات ضدّك في الصور

... وبنده خجسته و بنده خجسته ...

— ۱۰۰ —

$$-3 \leq x \leq 3$$

(continued)

هو: التزوّد بالمغرم ما يخدم ولدي في مستقبل امره ، فـ

ولا شك ان اديب قنبرها لي ايضا ..

١٠ - دل فاسه : نانه لم بچنجا حر - ۱۲ - ۳

• قبلة وداع من بيده ، فهذا آخر العهد بأرضه -

وخرجت في الحادي رابعة من بطوات الاطباع الكبرى ، فسار في

جیجیہا کہہ بیج طائرا، وکن چنہد ان لا یذکر شینا، چنہد ان یذر

ما به مخلوق اليوم وليس له عهد سابق بالوجود .

سار غیر مثل باء ذکرى من التاریخ واءو

امه وليد صدقة حديدية ووليد صدقة حديدية ، يقبل عليا عا -

بمخبرات ، فكان منه ما اشار عليه به عمرو بن العاص ، فقال معاوية لا

الدرداء وأبي هريرة

(ادخلنا على أبيي فأعلمنا بالامر على وجهه) . . . فقامت دحيت

بالأهم والسرور ، وصرخنا نعال عن حبيبه امره ، (وايات على

این سیم (۱۰)

ولكن أين سلام شرع قد خلاصه ازيب و ان معاويه لم يبد له شي

١٠٠

ان ابي اسدود (رحمۃ اللہ علیہ) ان کا ابا اسدود تھے۔

مجلس شورای ملی و دولت در این باره اقداماتی را که در این زمینه انجام داده اند، در این کتاب به تفصیل بیان شده است.

⁴ *Ibid.*, p. 87.

...أدق من عذبة ...

بسم الله الرحمن الرحيم

(صوبہ بنوری اڈسہ) قلم اسٹیشن، عیدہ و گد۔ عمر اڈسہ بنوری ۔

انه يريد ان لا يرى ولا يسم ، يريد غفوة في النوم ولا عهد بعده

100

الجدوة وما من حث محمده عن ربه حتى استغفون به صوت .

مستحقان علیہما، واما منہ لانہم من حلو وکس حلو
ع امر عندہ فی ہذا وکس وکس وکس وکس وکس وکس
لا یزید لہم حلو وکس وکس وکس وکس وکس وکس
مستحقان علیہما وکس وکس وکس وکس وکس وکس
طالب الندی والی .

فَالَا نَمِمْهُ قَالَ : وَمَا هُوَ ؟ . . . قَالَا كَتَبْنَا أَنْ مَعَاوَةَ وَجَرَّأَ فِي حِمْلَةٍ

فيكتور هوغو

اصداؤه يلتقونه بـ « البارون » على سبيل المرح ، ويلقبون زوجته بـ « البارونة »

كان سنت يوف يتردد كثيراً على دار الشاعر حتى أصبح « من البيت » ففي حين يكون هوغو منهمكاً - خارج البيت - في اعداد قصائده ومناظر روياته يكون سنت يوف ملازماً زوجته اديل يجدها في شؤون مختلفة ، تارة في الادب وطوراً في الفلسفة فن تحليل فكرة اجتماعية الى تحليل الجمال والحب والفن والى غير ذلك ، وكانت تطرب لحديثه من غير ان تخالها اية ريبة حتى تمررت بحله وصارت تحس بانها لا تستطيع الاستغناء عنه .

وكان هوغو كعظم الرجال يحسب زوجته جزءاً منه فلا يرى حاجة الى التحدث معها في غير المواضيع الزوجية ، الا ان المرأة

تقبل بفطرتها الى الرجل الذي ينظر اليها كما ينظر الى نفسه ، لاسيا اذا كان هذا الرجل كحكيماً واديباً كسنت يوف .

بقيت الصداقة بين سنت يوف وزوجة هوغو ثلاث سنوات لم يطرأ عليها ما يعكس صفوها ، وبديهي ان الشاعر كان يحفل

في العام ١٨٢٧ اصدر فيكتور هوغو طبعة جديدة من ديوانه الاول Odes et Ballades فتناولها سنت

يوف بنقدتين في جريدة « الكوكبة » Le Globe رضي بهما الشاعر

- وفي الندر ما كان يتعمل وخذ الدبابيس - وصور له ان درساً رصيناً كهذا يستحق منه زيارة شكر ، ولم يكن يعلم ان كاتب النقدتين اصغر منه بثلاث سنوات .

كان فيكتور هوغو في الخامسة والعشرين وسنت يوف في الثانية والعشرين حين تبادلوا الزيارات الاولى التي مكنت بينهما روابط الادب والاخاء . ولا بد لنا بهذه المناسبة من القول ان هوغو تزوج من اديل فوشه في العشرين من عمره فكانت على اهتمامها بولديها وبما تتطلبه . منها مشاغل البيت فتفتح باب منزلها على مصراعيه للادباء الناشئين الذين كانوا يترددون على الشاعر ليسمعوا قراءة

مؤلفاته كسنت يوف والرسام لوي بولانجه ، والادباء مرمره ودهلاكروا والفرد ده فينيشي وشارل نوديه والفرد ديموسه وجيرار ده زفال واسكندر دياس ، والحفار دافيد دانجو وغيرهم - واذا كان هوغو على رأس هذه المدرسة الجديدة التي عرفت بالرومانطيقية فقد كان



فيكتور هوغو في صباه

ندفن صداقتنا بل يحب علينا ان نحافظ عليها نقية مقدسة كما كانت ،
وليكن كل منا رحيماً ، لك جرحك ولي جرحي ، فلندع الوقت
يختمها . »

كانت رسائل سنت بوف جميلة لانها طافحة بالغضب والالم ،
وكانت اجوبة هوغو جميلة ايضاً لانها طافحة بالتمزية المزوجة
بالالم !

قال رودانباغ في حديث له عن فيكتور هوغو ونشره في جريدة
الفيغارو في ٢٨ من كانون الاول سنة ١٨٩٦ : كما بدت لنسا
اشخاص كورنيل فوق الطبيعة هكذا رأينا هوغو يتمسك بحب
امراته التي لم يشك فيها ويتمسك في الوقت نفسه بصداقة سنت

بوف الذي يشفق عليه ويحبه ويؤثره
على جميع اصدقائه . »

والواقع ان هوغو المسكين
رأى نفسه مضطراً لان يتدلى حتى
الى الوقوف في وجه اغفر اصدقائه
لانقاذ شرف بيته . ولقد صمناه
يقول لنت بوف في رسالة بث بها
اليه في ١٨ من اذار ١٨٣١ : لقد
اضطرت في وقت من الاوقات لان
اختار بينك وبينها . »

ويتخذ الكتاب غوستاف

سيمون ان فيكتور هوغو اقترح على سنت بوف ان يدع زوجته
تختار بين الاثنين . .

وفي اثناء ذلك كان هوغو على وشك الانتهاء من رواية
« نوردام ده باري » . وفي ١٢ من آذار صدرت هذه الرواية
فكتب الى سنت بوف يقول : « ان سنة ١٨٢٠ موت يا صديقي ،
فعل بعد عدد مسائل العدا . » على « نديتي . » ولكن احديث
اندي حري دين الاشين في ذلك الوقت لم يكن من ذكر ارسائل
التي تبادلها قبل سنة ، غير ان سنت بوف لم يجد بداً من الرجوع
الى اوراقه . يحصى « سمات ادبل » روعة الشاعر ، قداسي ، ماذا
وتزل على طلب صديقه بان كتب مقالاً طيباً في « نوردام ده باري »

شعور سنت بوف نحو زوجته اذ لم يكن يشك فيه بل كان يستريده
من الزيارات اليومية . ولكن هذه الحالة لم تدم طويلاً فابا لبث
هوغو ان لاحظ ان الملايق بين صديقه وزوجته لا تقتصر على
صداقة بريئة فاختل بسنت بوف ورجامته ان يطامه على خفايا نفسه
فلم يكتف من صديقه الحقيقة المرجحة . سوى ان الشاعر كان من نبله
الاخلاق بحيث لم يغضب على صديقه بل اخذ يتوسل اليه ان يسعى
لقمع عاطفته وارجاع الراحة والسلام الى بيته . سوى ان الالم كان
صادراً عن جرح عميق في قلب سنت بوف فلم يقو على محوه والسيطرة
على نفسه فكتب الى الشاعر رسالة قال فيها :

« لا استطيع ان املك نفسي يا صديقي . فلو عرفت كيف

اصرف ليالي واي مراحل لتتاني
لاشفقت عليّ . وقتيتي ميتاً . .
وأحسرتك ابرسمك ان تتصور ماذا
احس كما ذكر اسمك امامي وكما
انتهى الى مسممي حديث عن
زوجتك ؟ تخيل اليّ احياناً اني اقي
ساعة من اليأس المزوج بالغضب
تحدثني بان املكك قتلاً : انظر تلك
الساعة الفظيعة ، ولكن فكر
قليلاً في الفراغ الذي تتركه حبة
كهنه . ماذا أقول ؟ لم يبق يحسن

لي ان ازورك او ان اضع قدمي على متبة بيتك ؟ لا اجل اني
استحققت متك ساعة ولج الشك الى اعماق نفسك ، ومنذ صارت
زوجتك لا تستطيع ان تنظر الي ما لم تستر غيتك في ذلك ، لم
يبق لي الا تمزية واحدة وهي انني عندما اصبح في العالم لا ام لي
اتهددها ولا احب امرأة ارجوه ، عندما اشيخ وتشخ زوجتك
- من يعلم ؟ - واعود الى الدنيا لنقي الصارم والى ممارسة الفضائل
تسمع لي - يا صديقي - بعد ان تقوض عليّ التكفير - بان
اصرف اواخر ايامي تحت سقفك بالقرب من امرأتك وهي
وحدها جديرة بك ، وداعاً . »

فاجابه هوغو في اليوم التالي برسالة جاء فيها : « لا ينبغي لنا ان



سنت بوف

قُسر الشاعر سروراً عظيماً لاعتقاده ان مقالاً خطيراً من قلم سنت بوف يؤثر في شهرته ويضيف حلقة الى سلسلة مجده .

وفي ٢١ تشرين الثاني ١٨٣١ اصدر هوغو ديوان « اوراق الخريف » فلما تناول سنت بوف نسخة منه خف الى كتابة مقال عنه نشر في « مجلة المالمين » ولم تلبث الصداقة ان اخذت تتشح بوشاح من الغمر . وسرعان ما قطع بين هوغو وسنت بوف من جهة وبين الشاعر وزوجته من جهة اخرى ، لان هوغو ترك نفسه تستسلم الى حب مثله تدعى جوليت دوره . ومنذ ذلك الحين بدلت اديل فوشه - زوجة الشاعر - ترى الجلجلة امام

عينها . سوى ان خيانة هوغو لزوجته كانت ادمراً متظلمراً لان « حبة » زوجته لسنت بوف و « حب » سنت بوف لزوجته كانتا قد خلقا سواوس وشكوكاً احتملها طويلاً حتى صار يسميز عن احاطها . اما السلب الحقيقي الذي دفع الشاعر الى حب جوليت دوره فكان الظلم الشديد الى حب لم يكن يريه في زوجته او في الزوج .

قال ليون بلوم : « ان علاقة فيكتور هوغو و جوليت دوره دفعت اديل هوغو لان تسلم نفسها الى سنت بوف تسليماً مطلقاً » . ويريد بلوم بهذا ان علاقة سنت بوف بزوجته الشاعر كانت مقتصره على حبة عفيفة

حتى سنة ١٨٣٣ ، اي حتى السنة التي استحكم فيها الحب بين هوغو وجوليت .

في منتصف شهر آذار من سنة ١٨٣٤ نقل احد الادباء الى سنت بوف كلمات قائما هوغو بحقه فأرسل النقاد الى الشاعر كتاباً جاء فيه : « ارجو منك ان تقف عند حدك ولا تتدها » ، فاننا لا نريد ان استعمل الفاظك في اهانة الغير ، الا اقول لك : « انظّم لنا قصائد جميلة وسأسمى لكتابتها نقداً رصينة » . عد الى عملك

واعود الى مهنتي » . فاستاء الشاعر من هذه اللجة فأجابه برسالة قال فيها : « وداعاً يا صاحبي » وليدفن كل منا في السكون انت الذي مات فيك وانا الذي قتلته رسالتك في » .

وظهر ديوان « اعالي الشفق » فتناوله سنت بوف بصفحة هي في الواقع سهم سام رشقه النقادة بيد وثيقة من فنها في الرماية ، الا ان هوغو لم يستطع الرد او انه لم يتدل الى ذلك . وبعد مرور بضعة ايام التقي سنت بوف وفيكتور هوغو في وزارة المعارف فاجنب النقادة المرور بالقرب من صديقه وقال لاحد رفاقه : « كنت وددت ان ارمي شيئاً على رأسه » . فبالغ الشاعر هذا الكلام فأرسل الى سنت بوف بشوف شهوداً يطلبونه الى البراز ، غير ان اديل هوغو تدخلت في الامر وسدت دون هذا البراز . ولكنك كانت قد كتبت « اعالي الشفق » وتبين لها ان حبها لم يبق صدق العام ١٨٣٠ وشعرت بفارغ ذك الذي احبته في الماضي ولا تزال تحبه .

ومنذ ذلك الحين ، اي منذ العام ١٨٣٧ ، وضع الحد الفاصل بين سنت بوف واديل هوغو . وقد قال النقاد لاحد اصداقائه : « وقد اصبحت امقتاً ... أما زوجها فقد تمز « مياه ألوقيانوس على الجروح الذي سببه لي من غير ان تغد » .

ومنذ ذلك الوقت ايضاً اخذ سنت بوف بنظام قصائد من الشعر الغرامي ضمنها حياته مع اديل هوغو ومن يقرأ هذا الديوان الذي سماه « كتاب الحب » يرى ان سنت بوف ملك اديل هوغو من جميع اطرافها ويتضح له ان النقادة لم ينشر كتابه الا انتقاماً من هوغو المسكين وزوجته المسكينه ، ولا يشك في انه انتقاماً طغته الصغيرة ، اله طمة اخسية .

كان هوغو جيلاً ملتهماً بلطف الشباب وفي اوج مجده ، وكان



زوجة هوغو

وقد تحقق هذا القسم طوال خمسين سنة ، فكانت حبيبته دروه
الزوجة الحقيقية لفيكتور هوغو ، الزوجة الخاصة الرقيقة ، كاتبة
اسرار الشاعر ومشارته .

ومر زمن فاذا الشاعر على قمة الشهرة ، واذا جوليت دروه
المرأة الحساسة الرقيقة الحسنة ، عشيته الناسكة ، نجمة المنيرة ،
وملجأ حياته الامين .

كان كل سنة بعوم
معها بسياحة تستغرق
بضعة اسابيع .
ولكن لا يفسح بيلا
لأنظرون كان يصحب
معها في سياحته صديقاً
له يدعى ساسن
بارنوس ويلسه قوب
الزوج لجوليت .

وهو هو
الثالث الى العرش ،
وكان عدواً لدوداً
لهوغو ، فهرب الشاعر
الى جزيرة جروندي
بانسكترا صاحباً معه
اولاده وزوجته اديل
التي كانت تقرأ له
وعشيته او رعيه .
الامينة جوليت دروه
وكانت الدار التي

سكنها الشاعر منقسمة الى جانبين فاقامت زوجته وولده وابنته
بواحد منها واقام هو بالآخر . ذلك انه منذ حادثة سنت يوف
قطع بينه وبين زوجته الى حد انها كانت ترسل اذاعرض
لهم بتملئ بالاسرة .

كان الشاعر ينهض في الساعة الخامسة والنصف او السادسة
صباحاً فيذهب الى غرفة صغيرة في اعلى الدار فيقف امام لوحة من

سنت يوف بشأ وردي . الاخلاق ففي احد الايام كان هوغو في
حلقة من الادباء فسمع احد البها . يقول : « ان الزوج المخدوع رجل
مضحك » فشرب المنضدة بيده وقاطع الحديث بقوله : « اعلوا هذا
ان جميع الرجال الضحايا مخدوعون لقد خدع نابليون وخذعت لنا
كذلك » فلا شك ان رجلا كهذا يحتاج دفئاً الى قلب يتيكى عليه .
واعيد تمثيل مسرحية « لوكريس بورجيا » للشاعر ، وكان

دور الاميرة نيكروفي

يبد تمثلة جميلة جداً

تدعى جوليت دروه .

وجوليت دروه هي

الزوجة السعيدة التي

صادفها فيكتور هوغو

فقد شرب مع

من زوجته الضميمة فلم

يحد لذلك افشاء من

جوليت التي اخلاصت

له الحب حتى آخر

ايامها :

قال هوغو لمدام

دروه : « لقد استسلمت

في الحياة استملاء

مطلقاً لمخلوقة التي

احبتها والتي كانت

تقول انها تحبني .

ولكنني خدمت ولا

اريد ان اخضع مرة

اخرى . ولذلك

احب ان اتحكم . لديك كثير من الدرامم وكثير من الرجال الذين
يتعمنون نظرة عطف منك ، عدا انك حصلت مر كتر فنياً قد يزيد مع
الوقت كهرأ . ولكني اريد ان تترك كل هذا وان تملقي في تملقا
مطلقاً اريد ان تسلكي مدة سنتين حياة صارمة لا تترين فيها سواي .
فاذا اتضح لنا اننا نستطيع السير في الحياة بدأ واحدة كان ذلك
خير ما نشئ فنتبين ان لا تتركيني واقسم لك ان لا تتركك »



جوليت دروه



الحشب وينصرف الى الكتابة حتى الظهور
ثم ينحدر الى غرفة الزينة ويصبح حارسه
« يا، الكولونيا » من رأسه الى قدميه عني
نحو ما كان يقفل بوابرت ، ثم يرتدي ثيابه
ويتناول الطعام . اما عدد الصفحات التي كان
يلأها كل صباح فكانت اربعة اوجدين السبعين والمئة
وبعد الغدا . يذهب الشاعر الى « أوى
« العشيقة » فيبقى عندها حتى التاسعة ليلاً ثم
يعود الى المأوى الذي لا يحق لنا ان نسميه
بـ « المأوى الزوجي » .

استمرت هذه الحياة التي سببتها هفوة
اديل هوعر ثلثي عشرة سنة ، اي الى وفاة
اديل . ومنذ ذلك الوقت سكنت حبيب
درويه مع الشاعر فكانت بالقرب منه ما
كانت الموكية ده مانتون بالقرب من لوز
الرابع عشر ، اي المونة المؤزية الحكيمة .
وكانت تبده بكل ما في عروقها من الحب
وما في روحها من الرعدة .

ARCHIVE

بسمان

الصبا ميسام
في ظلال الشعر
والهوى الفاس
جوها استمر

وشوشات الصبا
وعناق الورق
واخضرار الرى
سكرات الشفق

الامان في السواقي
.....
.....
.....
.....
.....
.....

فيلب م الساني

راقسي نيسان
في دوى لبسان
والصبي سأم
يوقظ الأكام

الشذا التوايح
يسمر الجناح
وكفوس الراح
تغرل الآيات

الدمع في الزرود
بتهاوى ويود
.....
.....
.....
.....
.....
.....

القصر لا يستحق ذلك طريزي

ان قومية الاديب واختلافه عن بقية الناس فائقان على قوارى
اساسية بينهم : فائقان على تفوق حواسه على حواسهم ، من حيث
القوة والزهافة وسرعة التأثر ، ومن حيث التقاط المعاني والمجسّمات
التي ترشده اليها كل من هذه الحواس - فباياد الاديب لا يراه
غيره ، وما يسمعه الاديب لا يسمعه سواه ، اذ كل شيء يقع عليه
بدرسه . اذ يرى خلفه معنى وورا ، كل معنى يخفى نعم وابقاع لها
في نفسه صدى وترجيع . وقد يكون هذا الامر في طبيعة الاسباب
التي تجعل من الاديب الممثل الذي يتبر « راحل التطور في

[illegible]

بضم الدكتور قولا فياض

الذعر لتقادم العهد عليها ، وصارت وتقطعة بالوجود ارتسلا
الجسم باعضائه ، فإذا بهم إذا ما ، الأس استعافا قيا ، حتى قصعوا
وحمة عارهم وجملوها وسيلة النذر والحياة فباع بها يهودا المسيح
وقتل بروتوس القيصر ، وحررها كآتون على الزوج امام البنين ،
ونفي من اجلها احد حكام روما ، ألم تكن القبة عربون الحبة
والطير والاد وعرفك الجليل ؟ كم من الرجال من طاشت به

واحد - إضافة الى تقييده ولكنها خافت ان - ان - مذهباً
فقدت من حوله على الورد تقبلها بجماعة الى ان ثلث بشدا هذه
القبائل وعادت كالسكوى وحينئذ اقبلت الجماء البيض وحملتها
على اجنحتها تطوف بها العالم فترجع في سكرها غبية في كل مكان .
وكما ازل الله على اسرائيل المن والساوى في التيه اطلمت الارض
مكان الزرع من القل المحدة فصارت القبلة ساوى الماشقين
وتعزية المستلن .

ليست القلب لساناً ولا عيناً ولا روحاً ولا دماً ولكن فيها
شيئاً من العين واللسان والدم والروح لانها لمة القلب البشري
وترجمان معانيه الخالصة ، ولكم اعربت عما تضيق عنه فمسة الكون
فهي للمواطئ المضطومة كالانبوب الذي يتدفق منه البخار اماناً
للمرء . من ان تصدع وتردد ان تحرقنا اماناً

ثم ماذا نترك للمصورين والشعراء إذا تزعت هذه الحلقة الجليّة
من سلسلة قصصاتهم ؟ قال المعري :

تدقيق فيلسوف يوناني في القرن الرابع او الخامس قبل المسيح
جاء بلاد فارس وصرودس الرياضيات والطب والفلك والجبروت
والنبيات وانتفى في ابحاثه الى الجواهر القردة فجعلها اخر ما اتصل
اليه المادة في تجزئها ومنها تتألف الدوالم والكانونات حتى الروح
فهي مركبة من جواهر قردة تستطيع تشكيلها الكروى وما
فيها من خاصة السائل ان تدور خلال الجسم وتبقى تدب وتذهب
تذهب معها الروح وله ادب خاص يضاف الى هذا العلم يسمى
قوامه الارادة فعلى الانسان ان لا يفهم بشي . و

وليس قصدي الآن أن أشرح مذهب هذا

تذكّرت في عرض موضوعي عن التفتيل عملاً عربياً يرويه التاريخ عنه وهو انه اقتلع عينه كي لا يرى النساء فيشقلته عن تأملاته الفلسفية - وهو عمل ان صح قللمرأة الحلي بآتيه والمباحة لانه يدل على بمد أثرها وسعة سلطانها - الى انه قد يمكن ان يكون جليبه المعنى نفسه ليهرب من رؤية القبح والشناعة او تفوقاً وتقمّراً من النساء بعد ما رأى وقاسى منهن - وكل ما يكون لذهاب عينه شأن في عيون الناس واعجاب ما بعده اعجاب لو انه فعل ما فعل حسان بامرأته الجميلة وضناً بصورتها لتبقى في ذهنه كما عرفها ولا يرى فيها أثراً لبست السنين وسأوى الموم سواء طلب الممي انتقاماً او كراهة او غيرة فهو قد تخلّص به من سلطة اهم الحراس على العقل وهو البصر الذي يفوق الشم والذوق واللمس والسمع فيؤسس كالسلطان ويدخله في التجردة ، تحمية القلب .

وقد كنت قبل اليوم في هذا الموضوع ولا يزال الجبال واسماً
للعودة إليه . رب مقترض يقول ماذا تريد من عادة دخلت في خدمة

﴿ قَبْلَةَ لَكَ فِي الضَّائِرِ لَمْ يُغَدِّ
وَقَالَ آخِرُ :
فِيهَا الْحَسَابُ لِأَنَّهُ لَمْ تَكْتُبْ

دنوت وقد ابدى من السكر ما ابدى
فقبلته في اخذ تميم او احدى

وقال ثابت :

عذبت في الرشف منه شقة
عليها حمرة في لبس
هي فيها خلعت آثار دم
من فؤاد عل فيها ونهل
تستعيد اللون من صبغ الحجل
مصها اطيب من نيل الامل

وقال رابع :

عن برد واضح وعن شبيب
شهر شهر رة اربع
شعب شعبه من الشعب

$$\begin{aligned} 11. \quad & \text{a. } \frac{1}{2} \cdot \frac{1}{2} = \frac{1}{4} \quad \text{b. } \frac{1}{2} \cdot \frac{1}{2} = \frac{1}{4} \\ & \text{c. } \frac{1}{2} \cdot \frac{1}{2} = \frac{1}{4} \quad \text{d. } \frac{1}{2} \cdot \frac{1}{2} = \frac{1}{4} \end{aligned}$$

ولكن العمل بالاطباء فقد وجدوا

فهم على حدها قال وليير يدخلون اصعبهم

والآباب : لقد طامعوا علينا بقصة هذه الكائنات المشابهة في الصغر
للكائنات الكبرى : حروف : من من ذهب : وصلة : ان تترك

هم أسبابها وقالوا ان قوم الانسان ملئوا الملايين منها حتى في حال
الصحة من مكروب السل الى التيفوئيد الى الحنق وغيره . واذا

عليها . بل ذهبوا الى ابعد وقالوا ان في الفم جراثيم لا اذى منها

والإلالية والسكرية بين تذويب وتحليل ولكن هذه الميكروبات النافعة عشاء قد ينقلب نفسها ضاراً إذا فقدت البيئة التي تنتمي إليها.

النفس وربما شاركها غيرها فاطاف الى حيث الرائحة تسوس الاسنان
وحالات شتى من التسمم . وبعد هذا اذا انت اليوم طلياً تشكو

ليه صداعاً في أرنس او المأ في الرجل او غير ذلك اشار عليك قبل كل شي . بغص اسنانك وقاعها اذا اقتضت الحال .

فإذا عرفت هذا عرفت وجه الحكمة في اجتناب التقيل
والسمي في ابطال هذه المادة الكثيرة الخطر على المقبل والمقبل.

وليس خطو المدوى وحدهما يدعوها الى خلق غير التجميل فاني لا اجد معنى ادبياً او اجتماعياً في هذه القبل التي يقابلها الناس عند السلام والتوديع او في الزيارات فتصير الحدود مباحق والشفاة عاصح ومن ينظر الى النساء يقبلن بعضهن بعضاً كما اجتماعن وافترقن لا يتالك من الاستغراب والاشفاق فقد تكونت المسكينة عن تؤذيهم راحة الجذور فكيف برائحة العرق وانفلس النهم الكريهة .

أياك أن تعتقد أن إبطال هذه المادة يستحيل فهي على قدم
الرجحان منسوبة لـ "عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة" في الخط

وأنهل واستأيا والجمعات الشالية من امير كا لا يعرفونها وبعض قبائل
الميدني غرب افريقيا لم يطلعوا خشونة عواطفهم بالقبل وكذا قل

في القبائل التي اصطلمت على قطع شفاهاها وابدال قطعة خشب منها كما في بعض جهات الهرازيل والحدود واورسطاسيا والمغول بمثابة اوضون

عن التقييل بالشه وسكان جزائر الهند وملقا وكوجا واسكيم
- معجم بحث الانف على الانف -

وغيره. بعض المذهب ان التقبيل بقية من بقايا التوحش ايام
وكان اصغار حداثته ما يورثه من بعض

كانوا يدلون بها على رقة، وأظهروا

ثم سجد بحضرة الشاه و سمر ثم حياه بلس اللسان وهل كان

ولو القينا النظر من ورائنا لرأينا في التاريخ شواهد على

كراهة الناس للتغيير قبل ان يعرفوا اضراره فقد كانت في روما
هلاً ثقيلًا على الطبقة الوسطى واهل لندن يستبحرونه ويحيطون

ولادهم عند السفر او المودة •

وكن اذا لم تقدر على نسخ القصة من عادتنا وتركها حبرا
على ورق كما يقال « غب تقبل ايديكم » فلا اقل من ان

المجامعة الكاذبة وتتحا قبة الحب والزواج لان الحب والزواج

تقریر فیاض

غفوة !!!

هدأ الموج على صدرك والمخاطر اغفئ
غير حلم غابر في ثغرك الاحمر رفاً

آه منه جانح يفتح او منقر زهور
صامت اللحن يلوي الربش في أعنى صحور

في ذهولي

البحر ي

كيف؟

من ان؟

ويدعوني الى النور العباب
غصن في ريقتي ولي شوق يمتيه الشراب

آه ملأ الأبد المجهول ملأ الأزل
كل شيء لك لكن كل شيء ليس لي

علي محمد سلس - صبرا

[illegible]

2

من الأدب في عصره إلى عصره
في تاريخ الأدب العربي
على يد من المادى ، وقد كان
من الأدب في عصره إلى عصره

من المادى عن الأدب -

[illegible]

١ - فما الذي افاده الحرب من الفلسفة اليونانية هذه ؟

[illegible][illegible]

[illegible][illegible][illegible]

وإذا لم تكن هذه صورة تامة في بعض وجوههم ، ولا شئ من بقية العلم ، رجب لا يكون هذه الصورة ، أو في رجب في هذه الصورة .

[illegible]

ثم يقولون استأجر العرب في العمران مع حكمة شديدة في العمران، وفي حكمة مدنية وأخرى، فكانت
لدهم اختراع العرب في القلوب وهي مربية من المدنية الحديثة والعربية، وقد محمد بريح على نهجهم في شاطئ العرب لا جاء

زورق الحياة



انا لي في اليم زورق ابيض الاحلام اذرق
 يتهادى في ربي الامواج ، كالصب المؤرق
 اتخطى فيه آفاق الفد الخلو المولق
 تارة يملو مع الموج ، وطورا يتحلق
 وانا امضي الى « المجهول » في الافق المنيق
 لا ابالي ، لي بجذاف ، له المرصود ينشق
 من ابي السوري رب البحر « قدموس » واعتق
 وهنا ، سار المسيح ابن بلادي ، وترفق

و
 الله

ARCHIVE

طائراً ، في غمرة الابعاد ، غنانا وصفق
 وتخطى السحب في الأجواء تياها ، وحقق
 لك في الشمس محل ، من رمال الشط ارفق
 فامتطى الشمس ، فنها لطريق الخلد مفروق
 قبل ان تربد احلامي ، وباب النور يلق
 قبل ان ترحل شمسي ، وسواد الليل يهرق
 فالشراع المطلق الاطراف ، في الليل ، يمزق
 والذي يسري ، مع العتمة ، في الايام ، يفرق
 يزدري الموت ويمضي . من له في اليم زورق

محمد يوسف محمود

نهاية فيلسوف ...

(بكرة مدينة من بكر الربع ... تبشير الصباح
المشرق شرعت تلون الافق بألوانها ووجه عذرية .
الأرض فتح ركمي والهواء غمرة ترشها الروح .)

المصنوع : يا لك من غصن وطيب تهرتحتي كأرجوحة دوحة !
القصن : اهتر ؟ المصنوع : نعم تهرتحتي وترقص ،
وتصفق بأوراقك كأنك تنشي من وقع أخلاقي .
القصن : يا لك من مفور . اتظني أبه لك ؟
المصنوع : إذن لماذا ترتمش هكذا وتنادو كحاشقة سميت
الحان الهوى ؟ القصن : اتا اغني

المصنوع : ان اذني الرهيفتين لا تلتصق بي حرسي .
القصن : ان غنائي لا يتخذ الجمع سبيلا الى القلب بل ...
المصنوع (مقاطعا) : يسلك طريق الدين ؟
القصن : هو ذلك . اتا اغني بأخضراري وروني
المصنوع : وسكني لا اجمع شيئا من هذا الضال .

القصن : ما كنت في هذه الغمرة من المشية لم تهرس
حضرني وبعثني . المصنوع : ما كنت في هذه الغمرة لم تهرس
يدبر المصنوع . رد على بكرا .
التفكير العميق .

الفيلسوف : كفاكم غورا . ما انما الا ألوهيتان في كف
الطبيعة تقذف عليكما حين نشاء . وتسلبكما لما نشاء . لن
خطاك الربيع يدق . انفاسه ايها الزفير يهرك الحريف براحه
الهوى . وستيس من برد الشتاء . القارص . وان اطلق الربيع
جنيرتك بالاعاريد ايها المصنوع الطائش فسيجمد الشاح جناحك ،
وستخسر الى الابد . ما انما الا ألوهيتان في كف الطبيعة المحتالة .
الطبيعة : دع مخلوقاتي ولا تحاول ان تكسوها من الصافية
واحلامهن الساجية وشوتهن المبيقة .

الفيلسوف : اتا اقتح لمن ايوأ ؟
الطبيعة : على الشك ؟ على التردد ؟ على القلق ؟ على الجمع ؟
الفيلسوف : على اليقظة لانهن عاصات في سبات عميق . على
التور لانهن غارقات في ظلمة حالكه . على الحرية لانهن عاشقات في
شرائع وقواعد واقفاص
الطبيعة : دع مخلوقاتي يزقرقن لآلا الحياة وينمن بدفنها
وخيراتنا ولا تقطع بصوتك الاجش شوهن الرخم .

الفيلسوف : انظري الى الشجرة النشة جنودها في اعماق
التراب . انها تستصرخ السماء لتفك عقلمها الارضي . . . والأفلاك
ملت الدوران في طويقها الهرمدي الرتيب . وثورة البحر المائج
على الشطآن ما هي الا ثورة الاسد الحليس بعض قضبان الحديد .
كل ما في الكون مصفد بقيود علائق ، فهو يرسل الاسى والالين
ولا يبيت الضنا . والحزن . .

الطبيعة : ان قيدي حرة لمن يطيعني . سلاسل اجنحة غفافة
لمن يرتفع في حلق . . فالشمس مقيدة ولكن اشتبا تطوي السهل
والوعر ، وتبري ليخني والظاهر ، والشجرة مربوطة الى ظلام الارض
ولكنها مشرقة زهرا الى جبين السماء ، وعرفسا يحوب الفضاء ،
وعذازها المراء والضيا . .

الفيلسوف : يا لك من خداعة حتى في تعاليمك . .
الطبيعة : يا لك من ودعائك ا كاني حين نفعت في ضلالت
الحياة ، خلقت آلة تدهم ، لا يبدأ زين العالم ، وشعلة تحرق ذاتها ،
وتسبح في سباتها . .

الفيلسوف : يجب لك ان ترفع طرفك عاليا لآلئك
رد عليك لانه يهيك ، ومن تقنين عليه
ككبر عيرت . .

الفيلسوف : حشرة مذهبة ترفرف على العشب .
يجد في الشجيرة الغريبة . وغصن أعور فلا يقنطد في والسه
و . . .
وجبل هاجع في سلام . (في حنان) : اما آن لك ان تدخل جنتي
وتسبح في سباتي ونفسي ؟ . .

الفيلسوف : زيني وجهك باروع ما ابدته قريحتك المحببة
من . . . حزين . واكني اجل وشاح ، واجعلي شراكك لاطفا
: . . .
في جميته . الطبيعة : حش . . .

الفيلسوف : ولكن الاحراق لذيق . الضميمة :
الوهم والضلال . . . الفيلسوف : لذة الفراشة حين تقترن من لميب
النار . الطبيعة : لانها تجري في ناموس

يشمر الفيلسوف بجفاف في عروقه ، وغليان في دماغه . فيسحق
فؤاده نعم أليم وتطلق على أرغم منه هذه الحشرات :
والهفتاء ليتي ذلك المصنوع الطائش ، او ذلك القصن الغرير .
لقد عاش في وهم ولكن عاشا في لذة . .

عارف قباس — دوسي

المعارف الطبيعية عند العرب والمهندرين في العصر الحاضر

بسم الدكتور محمد يحيى مرسي

استاذ العلوم في جامعة حلب

ولكنني رغم ذلك فأني أرى ضرورة الاهتمام في معارف السلف الإيجابية للامور الآتية :

١ - تقدير قيمة الحضارة العربية حق قدرها لأننا لا يمكننا معرفة ما أبدعه سلفنا الا بإدراك الانتاج العربي في الطبيعيات ، ولدى التدقيق يتبين لنا ان العلوم هي سلسلة متواصلة يبدأ أولها بتاريخ البشر ولا تنتهي هذه السلسلة الا بانتهاء العالم ، فمعرفة ما لسه الأمة العربية على المسرح العالمي في الطبيعيات للتمتع في تاريخنا لا بد لنا ان ندقق في هذا الانتاج

٢ - اكتشافات عرفت في الحضارة العربية كبنية دوران الدم وتأثيرات الحظ في المواد الفضية في الاملاح المعدنية (٢) النباتية التي بعثت اليوم الى عالم الطب من مادة وخاصة نظرية وحدة العناصر (٤)

وبعض نظريات الجبر العود التي سادت عقلية علماء الكلام (٥) وليس من الانصاف ان نبض المكتشفين حقوقهم وان تقادم بهم المهد وهما كان هذا الاكتشاف تأقياً صغيراً ، فاذا قدرنا السلف حق قدرهم استطعنا ان نقدر الحلف حق قدرهم والا كان هذا الملعن لا مهله .

٣ - وكما انه لا طرفة في الطبيعة كذلك لا طرفة في تاريخ الفكر البشري ، فليس هناك من اكتشاف او اختراع نبشاً فجأة بصورة كاملة بل الترقى لا بد ان يحصل حسب قانون التطور بالتدرج ، فهذا التطور التدريجي يسود تاريخ الفكر الشرقي ، فلا يدرك قيمة هذا الرقي من الضروري متابعة ذلك التطور في جميع مراحل . حتى اننا لو رأينا الاخفاق رائد عالم ما يجب ان لا نبغضه حق لان ميدان العلوم كما يقول ناشر كتاب قصص الملوك والمختارين « كميدان الحروب ، يجر فيه بعض الملوك صرعى الاخفاق ، كما يتقدم فيه علماء ، الى الاختراع الذي يشدونه ، وهم في ذلك يساعدون الصعوبات فيصنعونها بدلاً من ان تصعبرهم ويثابسون

اذا اردنا ان نحلل وضعية شبابنا في زماننا الحاضر ، وجدنا شتى التيارات تتجاههم ، فمن مثقال في حب القديم لا يبعاً للتطورات الحديثة ولتطلبات الزمن الذي نعيش فيه ، ومن ضارب بحول التديج لكل شئ . يمت الى السلف كان هناك لا يوجد قيم جوهرية لا يقضى عليها كرا الايام والصنوع . هذه هي روحية كثيرين منا ، وقلنا نجد شخصاً معتدلاً في تزعمته يود بحجارة الزمن وفي الوقت نفسه يبتذل حيله لاكتساب ما خلفه الاجداد من التراث القيم . فالتلو يسود اكثرنا ، والشباب شىء ينتزع بدء ، تتقاذفه شتى الالهواء الى ان يجري في تيار ، القوة التي لا قبل له في الكفاح ضدها واهبه الذاتية . نحن نحري وراء الروافد ، وقلب نحمل القضايا على طوق الحقيقة متبينين من

بداء ، ولا بد من ردث حول وجهه من حداد عرجى الدراسة الجدية المشروعة . لان الدراسة الجدية وحدها هي التي تملنا الى اي حد نقدر ان نفتحي اثر الاجداد واي شئ . من التراث يلزم اهاله لانه لا قيمة له لاشأن له اليوم . وفي زعمي ان اهم موضوع لطريف يجب التفتيش عنه ، هو علوم الاوائل الإيجابية او المعارف الطبيعية التي قل من اهتم بها من افراد اهلنا العربية . والسبب في قلة الاهتمام ، هو ان من يعتني بالأدب العربية القديمة لاتعنيه المعارف الطبيعية ، ومن وقف اوقاته لكشف سر الابداع الأدبي القديم لا يبعاً للعلوم الواقعية . ولعل الجميع متفقون على ان هذه المعارف القديمة لاشأن لها اليوم ولا تنفعنا في وقتنا الحاضر شيئاً ، لان تلك العلوم البائدة قضى عليها كرا القادة ومر المشي . واذا قارنا بين علوم الاوائل وعلوم الصريرين الحديثة لوجدنا المسافة شاسعة يكاد لا يصدقها العقل . نعم ان الشقة بعيدة وبعيدة جداً بين تدبیرات السلف واختراعات واكتشافات رجال القرب المانسة التي تقف ازماننا نحن الشرقيين محتارين متسبحين من ذلك الابداع والابتكار

... من أجل هذه المقادير ...
 حادثة الأولى سنة ١٩٠٠ في حادث ورفاء ...
 هامش الحياة إلى الإبد ...
 ... حكومة مصر ...
 في وسما في ترقية السوية الثقافية ... وقد قام ملكها فاروق الأول
 في أسس ...

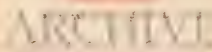
... لا سيكس ...
 في جميع ...
 ولكن الاهمال وعدم التشجيع ...
 ...
 القوس ...

محمد محيى الراسمى

(١) من المعلوم أن العرب عرفوا أكثر أعموش المدينة ...
 ... في القاهرة ومحاولة ...

...
 ...

(٣) يوجد اليوم في العرب ياد قوي للعودة ...



...
 في الاسلام للاستاذ دي بود المولندي ترجمة ...

(٩) قصص الطاء والمختارين ، محمد عاطف البرقوقي ج ١ ، القاهرة ١٩٥٥ ، ص ١٠٤

(٧) القاهرة ١٩٥٢ ص ١٠٧٢ بعدها .

...
 ...
 ...
 ...

...
 ...
 ...
 ...

صلاة

هزني صاحبي ، وقال : أفق . فالصبحُ نديانُ ، ناعمُ ، يفتحُ
 قم تفرج . ليلَ هذا الرواءِ النضرِ يوحى اليك شعراً فتصدقُ
 فتشابتُ ، والصكرى في جفوني . وتناهضتُ نحوه ، اترجّع .
 فاذا الصبحُ ، في غلالته الزرقاء ، ساج . ينهلُ طيباً ويلمح
 رفً وانسل من براعمه الخضر ، طرباً مهفب الخطو أفيح
 بين هذبته من عطور امبلي . حاتمُ مره انصحي وفتاح .
 طارمل . الآفاق . في قمه الليلُ ، ذبيحُ على الوهد يجرخُ
 فاستهأت له الرضُ . وميدُ الوردِ سقديه اللبيب ، ولوح
 واسمها . فاعفَى وضوح
 طلوع الصبحِ . وفتاح . ربح .
 عرس السحابة ، وهزني في قفه الطلوعُ نور الطلوع ، فترنح
 نفضت كفه على الارض الوانا عدايا ، من سرة الشرق ، تنزح
 وكان السماء شقت عراها ، واستطارت في دفر ف الشمس تسبح
 وعلى الارض نفحة من لهاث الارض ، هبت ، تندى عبرا وتنضح
 غسلت غرة الصباح ومالت بالروابي ، ترْفَهْن ، وتسخ
 والطيور استقلت الجو اسراباً ، وراحت تدغدغ الجو ، صدح
 مشهد يعقل اللسان . ودنيا ترسل النفس في الفضاء فتسرح
 لذة كالنسيم ، ناعمة ، يضاء ، تنساب في الصدور فتسرح
 قلت يا صبحُ مرحباً . وسألت الشعر ، ماذا ترى ؟ فصل ، وسبح
 وصفي قرنتي — معي

بيروت والبير ونبوه

في عصر ابراهيم باشا المصري

1821 - 1822

بِطَن مُقْبِي طَارِد

الفصل الثالث

الحس المصحى - اعماله - الخرافة - الطب والتطبيب - معالجات عربية

في عصر ابراهيم باشا انشأ متسلم بيروت مجلساً صحياً كان من
اعماله بناء المحجر الصحي القائم في محلة الكرنيتينا فوقى به المدينة
وصانها من الكوليرا وسواها من الوباء :

روود عام فیه بیش از ۱۰۰ نفر و در
شماره ۱۰۰۰ نفر و در ۱۰۰۰ نفر

والكس وبسام العس بالليل والحرارة
الانظمة احوار الاهلين بكنهم الاوساء

دكاكيتهم واكرهوا اصحاب البيت على تسليمه الضاري - وكان نظام الحراسة يشبه من بعض الوجوه النظام المتبع في القاهرة ومن مقتضياته ان يحمل السالكون في الطوق ليلاً فواتيس ولو في ليلة مقمرة ويوجه الضواء النفاذ الى كل من نظروه من ابنا السيل ويقولون : من هذا ؟ فيجيب السائر : ابن البلد فيصبح الخفيف : ووجد الله او وجد فقط فيقول المسيحي : لا اله الا الله - ويجيب المسلم : لا اله الا الله محمد رسول الله .

وكان الضرب عقاباً لمن يلقاه الحارس بلا فلوس . وقتها كان
يرى سائر بعد ساعتين أو ثلاث . من الضروب .

ولم يكن يومئذ في بيروت سوى طليعين اجنيين هما (فانديك)
(مطر س. لورلا) .

وكان الثاني قنصل النمساوغرنديوقية توسكانا في المدينة وهو أول من أدخل فن القماح (التطعيم) ضد الجدري إلى لبنان على طريقة مكتشفه الطبيب الانكليزي جيمز وذلك انه حمل القماح في سنة ١٨١٠ إلى الامير نادر فتحه بعض خاصته اولاً وارسلهم إلى

(رجا) ليغالطوا المجدورين هناك فلما تحقق نجاتهم من المذوى
تلقاهم هو وأهل بيته وكان الدكتور يوسف برتران الملقب -

وكانت بيروت خالية من الصليبيين والملاحين، والمستشفيات
والقلاع كانت صحن المساجد والكنائس مأوى للفقراء والمحتاجين
على أن واحد من الباطل والفساد.

١٠٠٠
١٠٠٠

سأل مجرب ولا تسأل حكيم
في فصل الزبيع ويستمعون الحركات

يقومون لا تتر من بكلايلب حديد ويبيعون دود العلق

يقومون بمليات السكي والحدان ، ويتعاطى بعض العجائز وده
الادوية من الاعشاب ، وكان بعض اندراويز يطرفون المدير ،

ويكتسبون الاحبة والتوايذ للصابين تيمناً بزوال الألم . وكان
إذا ألم نأخذهم صداع يجيئون بدرويش فيمسك يده على رأس المصاب

ثم يتم في سره بعض الادعية واهمها ان في ذلك زوال الالم
وحصول الحركة .

ومن غريب معالجاتهم كي الرأس لازالة الصداع واشهر
لتي تظهر في الوجه ويستعملون التمسيد لشفاء وجع المعدة ويجرعون

المصدر ابن اثنان ويستخرجون السم من لدغة عقرب او افعى
يحجر السم في خواتهم ويستثيرون بذلك الحياوي الذي

ربط الحية ويشفي من لدغتها • وكان بعض الحسنيين يحرصون
للقائفة الطبية ويوزعونها صدقة • ولتقديرها كان يستحوذ على

يقول الاهالي من اخراجات العائنه في الاذهان في صناعة الطب
والطبيب اكتفي بذكر بعض الامثله وهي قليل من كثير مما

كان قد رسخ في عقول ذلك العصر من الاوهام . ومن ذلك انهم
يذكرون ظهور الموجع بزيت قنديل من المساجد أو الكنائس
ويظنون الحقائق الثابتة على جدران المعابد ويؤمنون ان من شربها
لا تصيبه عاة مرض . وكانوا يذهبون الى اضرحة بعض الاقباس
(المزارات) وينذرون للندور كالزيت والشع والبخور ويأتون
اليها بالحلي او بالنقد تفتق في مصانع المزار وعلى خدامه وكذلك
عادتهم ان ييطموا المريض على ارض المزار ويستعينوا بمجسدة
يدحرجونها مرات على ظهوره وبذلك كانوا يماجون داء المفاصل .
وقد يتركون بعض الامراض بدون علاج كالقنصالج ويقولون
(فالج لا تعالج) وكان القالب على اهل بيروت وقتئذ جالوسا .
الامراض الجلدية وكان المصابون بها يستشفون بالمحامات الصوفية
ويؤدون من الضواحي ويذهبون اجسامهم بالادوية الجربصة
الرابعة . ومن غريب عادة الامهات ان يحملن الاطفال ويقصدن
لدار كان يقطنها شيخ صالح من آل المحذوب وهذه الدار كانت
مظلمة عندهم يأتون اليها غدواً وعشيا فيقولون عشتا تبركا وجاء
ان ين الله على الاطفال بالشفاء من مرض المحذوب . وهذا المذهب
نحو من الاثبات ونسبت على اثر قولهم .
ذكر لي من اعتمد من العارفين باخبار السابقين اربعة اشياء
المحذوب دارهم في المدينة ظلت عتبة الدار وقفا وعدت يومئذ
من المنافع العامة . . . ومن طريف العلاجات انهم كانوا يستعملون
قشر البصل وخيوط الزيتلا كضمادات يضعونها على الجرح او الدهل
بعد بلها بالزيت . وكان اذا ظهرت على جفن احدهم بثرة يشد
من فuron الحلي فيها ولذلك سموها (الشعاذ) واشترطوا ان يطعم
ما يشد على كلب اسود . ومن ذلك ايضا انهم كانوا يقولون
المذعور يولد انسان ليؤلما به ويستدل مزاجه ويداوون (الحازوقة)
باغضاب المصاب بها كأن يقال له : سرقت . سرقت مما يوغر
صدره ويماجلون (الرئاب) بالقبض على عرق بين الكتفين
وكانوا يجرقون شعر كلب ويضمونه على جرح من عقره
كلب ويساهرون من عضه كلب سبع ليال او اربعين ليلة
وي فحر الاربعين يذهبون به الى البحر وهناك يترقبون الشمس
حتى اذا اشرقت دعوهم فجأة الى الماء . وما ان من عادة المبتلى بهذا
الداء ان ترتعد نفسه لمنظر المياه كانوا يعتقدون ان الرعدة التي

تحصل له أتخذ مما يمث به على الشفاء . وكانت اصابات الكلب
فاشية في الاهلين وذلك لكثرة الكلاب المنتشرة في المدينة .
ومن طريف ما رواه هنري غويس قنصل فرنسا يومئذ في كتابه
(بيروت ولبنان) ان غريباً قدم بيروت فخرج يطوف الازقة
منطياً صهوة حصانه فازعجه سرب من الكلاب كانت تنبح
وتقرض سبيله فلقى ضابط البلد فقال له في استكراه : ما اكثر
الكلاب في هذا البلد . فقال الضابط على الفور : نعم الكلاب كثيرة
في بيروت ولكن اكثرها غريب . . .

والخلاصة ان الجهل الذي كان مستولياً على عقول الناس في
ذلك الزمن وذيق الامراض المعدية وغير المعدية مما اصاب ابراهيم
باشا والامير شير على ايقاد اول بثة من اهل البلاد الى مصر تعلم
الطب في (القصر العيني) وكان ذلك خير فائحة لما حدث فيها بعد
الطاعون سنة ١٢٩٠ هـ . المنة ونسبوا طباً . اكلوا بيتنا امدوا الطب
شعيرتي . . . رطب مختلفة من التحسين والتهديب .

الفصل الرابع

- التعميم - الحبيسة - المدارس

لرسايات الدينية

لم يكن في بيروت في العصر الذي اكتب عنه مكتبة
عمومية وانما كان لكل جامع ولكل دير خزانة كتب دينية مما
يحتاج اليه رجال الدين في مطالعاتهم . وكان جمهور الشعب غارقاً
في الامية يوجه همه الى التجارة والصناعة فيؤاومها على اساليبها
التقليدية فيخلف الولد اياه او عمه في مهنته وينتج نهجه فيها دون
زيادة ولا نقصان . وكان الصبيان يتلقون عن ابايهم فرائض الوضوء
والصلاة وغير ذلك من الواجبات الدينية اما البنات فكانت سجينات
البيت مع امهات يتلقى منها اعمال المنزل كالطهي والتمسل والكنس
وتتدرب على الامومة مشتركة في حمل الاطفال من اخوانها واخواتها
ورعاية الصغار وخدمة الكبار وقد تعلم بعض البنات الحياطة
والتصريف ويعدن الى (معصرة) تطحن تلك الاشغال اليدوية
في منازلهن .

يقصد للجامع الأموي في دمشق واللاذقية في القاهرة . ومنهم من كان يتلقى النحر أو الحديث على بعض النحاة أو الفقهاء . أما أبناء الطوائف الأخرى فكانت كتاباتهم قائمة في أديار الرهبان وبجانب الكتنائس ولا تختلف عن الأولى في شؤونها وكان كل سكان مطاً وكثراً ما كانت الأسر البيروية الثانية ترسل أبناءها إلى مدارس الجبل وفي قرى الجبل يومئذ مدرسة (عين ورقة) يدرس فيها الخوري إرساتيوس الفاخوري ، ومدرسة (شمشوطة) يدرس فيها الشيخ إبراهيم الأحلب . ومدرسة (عين طورا) للمازاريين ومدرسة (عينه) للهيروستانتين برأسها المستشرق الدكتور فان ديك ويدرس فيها المعلم بطرس البستاني ومدرسة (غزير) للاباء اليسوعيين وقد دفع المخطاط مستوى التعليم في المدينة البعثات الأجنبية إليه على اختلاف مذاهبها فأنشئت من الجبل واستقرت في بيروت فشكل أول أسكن الرهبان المازاريين في شرق ساحة الشهداء ~~في~~ ~~ال~~ ~~هيروستانتين~~ ~~قرب~~ ~~باب~~ ~~يعقوب~~ ~~واقفني~~ ~~الرهبان~~ ~~اليسوعيون~~ ~~ملكاً~~ ~~في~~ ~~نحي~~ ~~الصيفي~~ ~~المعروف~~ ~~وبنوا~~ ~~فيه~~ ~~ديراً~~ ~~لهم~~ ~~ومدرسة~~ ~~لأحد~~ ~~شيوخ~~ ~~ال~~ ~~زنا~~ ~~يرى~~ ~~بعض~~ ~~أثارة~~ ~~ويعرف~~ ~~في~~ ~~وقتنا~~ ~~بهم~~ ~~في~~ ~~ذلك~~ ~~الوقت~~

وبعض الجوزاء . من اللاتينية من جانب والهيروستانتية من آخر تمهدت المدارس واتسع نطاق التعليم وكان ذلك توطئة لانشاء الاماهد التعليمية المختلفة فيما بعد وعاملاً فعالاً في نحو الامية وبعث الحركة العلمية التي نرى أثرها بادية في هذه البلاد

نفس طارده

قريباً

كتاب جديد في منشورات الاديب

« الرواية »

بمجموعة شعر

لصالح الوسير

ولم يكن للمسلمين ولا لتير المسلمين في بيروت سوى بعض كتابات مخصوصة بالبنين . والكتاب حجرة صغيرة واقصة في الزقاق يزدحم فيها الاحداث ضحي الى الصخر على حصر بمزقة يجلسون فيها متربين ويكتبون دروسهم على الواح حجرية سوداء ويقرأون جزءاً من القرآن الكريم او ينشدونه بصوت واحد عال هازين رؤوسهم واجسامهم هزاً الى الامام وإلى الخلف ويتبع اغلب قراء القرآن هذه العادة ظناً انها تساعد التذكر . والمعلم الذي اصطلعوا على تسميته (بالشيخ) او (الملا) يتلو عليهم في صوت جهودي . با - او - يو - باء الف - با - يا - في - ي - ويردد الاطفال هذه المقاطع في تنم وتزعم حتى اذا اتقنوا هذا الممران اللغظي تدرجوا على الانجندية وعلى قواعد الحساب الاربعة وعلى قراءة اسماء الله الحسنى وبعد ذلك يحفظ التلميذ الفاتحة فيكررها حتى يبيدها تماماً ثم يأخذ يحفظ السور الاخرى وعند ما يتم قراءة القرآن من اوله الى اخره تردد الاسئلة ان الرشد النجيب والطالب المليب فلان بن فلان ختم القرآن اشارة الى انه قضى مدة الدراسة واستوى علم الرءاء . . .

وكان اغلب معلمي الكتابات لا تتدبر معارفهم بعض الاناشيد والادعية وقراءة القرآن الكريم . وكان الضرب بالعق والعلشة عقاباً للتلاميذ المذنبين وكانت عادة الملا ان يجلس في صدر الكتاب ويحمل بيده عصا طويلة يهش بها على الاحداث ويختمهم على مواظبة الدرس كلما رأى احدهم يتكاسل ، او يتقاسم او يتلهي بأي شيء كان . وكان الاحداث يجابون منهم طامعهم في ارغفة ملفوفة بتناديل ويتشددون في الكتاب وعند العصر يقبلون يد الملا واحداً واحداً وينصرفون .

كذلك كان التعليم في الكتابات مقصوراً على حفظ واستظهار بعض القراءات الدينية وقليل من الحساب لاجابة اليها في مواظبت الصلاة والمعاملات وكانت كتابات المسلمين بعضها ملحقة بالمساجد يديرها معلم يتقاضى مرتبه من الوقف والبعض الاخر يعلم لقاء اجرة معلومة يقبضها من اولياء الاطفال كل خيس وتسمى (الخينية) وكان من يطيب له ان يأخذ بحفظ من اللغة والعلوم الدينية

وراء الجدار

ما وراء الجدار ، كيف تنا
 وجهك المنبرني وجهي على العمر
 فاذا تمضين عيناً فميسي
 تتلمى اخي الهدوء وتشدو
 ما الذي تضرين ، اي رياح
 خفق العرق بالدماء وثأت
 وانا مطلب غريب الاسرار
 ارقب البث ههنا من شفاء
 بان لي و...
 وانقضى دو...
 تستجيبين للداء ، اراك اليوم
 أممك المستفيق ، يلهو بقلبينا
 ام تفضين دمية من دمي الهندوس
 تنهل الطهر من عروق الافاعي
 قربتها يد القساة نذوراً
 مين وي لأقاء دنيا انتظار
 توارى في المخدع المتواري
 في التفات الى شقوق الجدار
 غصة الوجد في الحديث المعار
 تتولى هواك ، اي انهيار
 رغبة منك في السواد المدايري
 هويت الخريف في آذاري
 ترسل البوح في الضمير العاري
 ... كان نهاري
 ... في قرار
 ... حيرة وحر احتضار
 فتندى المني حرارا عواري
 مات على لهيب النادر
 وتريق السموم في اسجاري
 خضبت بالجراح قدس المزار

ما وراء الجدار انت انتظار
 مترف اللف ، اروع الاسرار

صالح الاسير

■ التوقيعات في الأدب العربي ■

نقلہ برہمچ غنواہ

ليمانيه بامتياز في الاداب من جامعة فواد الاول

التوقيع هو ذلك الكلمات الموحدة التي يكتبها خليفة أو وزير أو رئيس ديوان في شأن من شؤون الدولة وكانت تكتب عادة في آخر الكتب الواردة من الولايات ، ويسمى التوقيع ربه في الكتب ، ويجري عليه حكمه سواء كان ذلك الحكم انصافاً لملازم من جيف وقع عليه أو تحقيقاً لرامة صاحب الكتاب ، أو رخصاً حسب صلته : فوقع اد دلالة على ان الوصالة قوت من ناحية ، وحوار موجب طلبا من ناحية اخرى .

عُني الخلفاء والوزراء والولاة بتوقيع عديّة شديده وكاتب بعده به اشد التكليف ، حتى اصبح في عين من ايدهم فاعين في حروب الاشيا بمسرى في احدته اطفاله والوزراء ، وبترقب المشغوب صوره من الذي رعا فيه ، وكالوا يندوب قدراً من الدرهم في سبيل التوقم الواحد .

[illegible][illegible]

ان يتخلص، من بعض الفئات التي ترفع اليه ، بأنون من الخلف قد تكون طريفة جداً ، هذه ، هي اس الى طاب يقع في صلب
 صلب العائلي ، سأل كعب بحسب الأس يوم القبة . " يقع . " يحسبون كد يرقون . " ، وهذا هو جعفر المصور . لا يريد ان يذهب
 شيئ هذا ارجل اندي يحسب الفقر ويطلب المساعدة فرفع . " من أنه من ردة . " وكذا وقع في قصة رجل سأل ان يني له مالا فقرة
 لأن مصاد يمد عن مسكه . فقال : " ذلك اعظم ثوابك . "

وأذا كان الموقع يحاول في مثل هذه الدقائق أن يتقرب من كلمة الخواب كثرة واضحة لا ف فيها دوران ، فإن بعض التزقيعات كانت توجه إلى الموقع إليه بوجه عيباً قاسياً ، فتتجه مرة وتأنر مرة أخرى ، وتبده في كلهم جميعاً .

كتب الخصاص إلى عبد الملك بن مروان يخبره بقوة ابن الأشعث ، وعظم جيشه ، فوقع به عبد الملك ، « ضعفت قوتي » وكانت هذه الكلمة المجرعة ، جزءاً من كتاب صوبل مفصل ، وأقرب من مجموعة من الإنذارات تصب في دراسة من أرسائل .

وإذ أراد إيدان أن يوقع على صاحب حراسان في أمر حافله فيه ، لم يجد خيراً من هذا التوقيع ما فيه من قوة وشدة وعزم . قال
استر بعض ديتش بعض وألا ذهب كله .
ومثله توقيع بريندس الوليد إلى مروان ، الذي كان متردداً في « سعيته للحيلة » : « رارك تقدم رجلاً وتؤخر أخرى ، فإذا حاك كذائي
هذا فأعتمد على أيها شئت » .

على أن هذا الأبحار المعبر ، الذي كان ملاكاً لتوقيع في العصر الإسلامي الأول لم يستعصم ان يمش طويلاً في ظل العصر العباسي ، فقد تبدلت ألوان الحياة ، وتعمدت مواقفها ، وظهرت على الأمة العربية شعور لم تستطع ان تتذوق حلاوة الأبحار التي تدومها الحرب ، ووجدوا

شأن من أعاد في مهم هذه الخرائع من الكلمة المختصرة ، ثم كات هذه الشعوب من نحو خرائط خاصة وماهج في الكتابة مختلفة فم
بعض الأمايز ولم يعودوا على الاحتشاد . وموت فترة كان فيه ، بعض كتاب اللغة العربية من هؤلاء . فتروا في الكتابة العربية تأثيرا
بمبدأ وحل التطويل والاسباب ووبداً ووبداً على الإيجاز والإجمال .

وقد اتخذ التطور في التوقيع شكلا متعددة من أهمها أنه كان نوعاً من الاستشهاد والاقتباس وأنه كان صياغة بيعة يس فيها شيء من قوة الارتحال ولا أثر من استيفاء الدفعية بل الحاد فكل واحد فكل واحد من هذه الكلمات ..

وقع السامع في قصة عامل ظلم الناس دية من القلوب الكريمة هي "و" كنت متوجهاً ببعضهم بعضاً " ووقع المصور أمام ضم الناس
أحد دية "لا يبدل عهدي الصائين" ووقع المصور أيضاً، لأهل الكوفة بعد "شكراً إلى الله" "ك تكوّن مؤثر عليكم"

وراحت طوبىة الاقتباس من القرآن والاستشهاد بآياته في توقيعات اجدادها رواجاً عظيماً حتى أصبحت بعض الآيات تتكرر دائماً في توقيعات
خاصة كهذه الآيات التي سرديناها . وبسببها هي العريضة است في حال رمي الآية او حكمتها بالباطل وان في الغفلة على الاحتياط وفي مدى
التوفيق اني بحسبه اوقع في ايجاد قوة العلاقة بين الآية المستشهد بها وبين موضوع النكاح بحسبه .

والى جانب هذا الاستشهاد حاول بعض الموقفتين أن يثبوتوا التوقيع الموهو والممنوع في الإيجار اجبار. ولكن هذا الإيجار لم يرد في الوثائق
استكملت لم يكن في شيء. كبرياء التوقعات الأدبية شدة وإرسالاً. فقد وقع الفصل سهل إلى صياح الشجرة: ٥: رفق بولس

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَرْثَدٍ: كُنْتُ أَلْقِي عَادِلًا مُطْلَقًا، وَجَاءَ الْوَلَدُ مِنْ بَنِي يَسَدٍ وَكَتَبَ
 عِدَّةً وَأَمَّا الْعَدْلُ . . .

حاول المأمون ان يقول كلاماً قليلاً نافعاً ، وموجزاً مؤثراً ، فافق واوجع . . . انه اضطر ان يتكلف ويتأنق . . .

وقد اتبع صاحبنا في هذا ما ذهب اليه
 في كتابه من بعض رقة شرقية

١١- بحر هذا ام دتم لا تصدرون ٩ ١٠
 - وبارك من ان هذه التوقيعات كانت تصدرون
 - وبارك من ان هذه التوقيعات كانت تصدرون

والسلطان قد التوقيع بعد ذلك حملا
توقيعه عن ذكر بيت حبيب الله والحق بين
السلطان قد التوقيع بعد ذلك حملا
توقيعه عن ذكر بيت حبيب الله والحق بين

على منصب الخلافة والارتياح الى بقائه الى مدى طويل ... فوق :

زعم الفرزدق ان ميقتل مربعا
ابشر بطول سلامة يا مريم

ومن أطراف هذه التوقيعات التي تشبه في المرحمة والحول لحرر توقيع معاوية بن أبي سفيان بعد كتابه 4 ربيع من سنة 170 هـ الموافق لـ 17 ربيع من سنة 786 م.

« دارك في البصرة او البصرة في دارك » !

特 告 白

ثالثاً : مدح الدعوة التي انتشرت بين اهلها ، والعمل ، والتي كانت تمثل الادب المستنير والحي ، واسمى جميعاً ، وقد يكون شمساً ، وان اغرم الناس جماعه وتلفوا لصدوره .

ومن أجل هذا لم يخالط التوقيع على قيمته الأدبية ، وعلى البحارة المعجز ، مدى طويلا ، ولم يكن العنبر الفدسي الاول رمزي حتى أصبح أكثر قلما ، شجاعا لا يحدس الكناية ولا شرف مع امور الدولة أنفسهم ، وصحبت انقذت من على كتاب وسين ، وما

رأى التوقيعات في أيدي هؤلاء الكتّاب حتى أصبح لها في عهد داراني في كتاباتها حصة، ومباح لا ينبغي لموقع أن يبدع، واختلّت أنواع التوقيعات، وتوقع إسمه إلى عادل حراساء، التوقيع إسمه، إلى صاحب الجريد مثلاً ويطين صبيح الأعمى في ذكره أمكن

وسمى المذبح الذي يربح أن يدر عليه كتاب المداوي في التوقيعات وحدث قتال بين من يؤمن الكتابة ، ووضح برسائه : شريعة
الأسائل لا يكاد يختلف عنها .

برج عثمان

عاصفة صوفية

ORAGE MYSTIQUE

أيوسع مخلوق حي ان يرى اعزاً له حد موته وان يغايبه

هو مدبره ان يلتحق بشعب الاموات بعد ان يكون قد اورث
حلائق مقبلة بضاً من ذراته فكم من مخلوق يعيش في كل منا
والشاعر ، ألا يزداد عظمة حين يجيل اليه انه يذعن الى اصوات
قديعة سرية تلي عليه كلمات جديدة ؟ فالاحلام التي تقيم بجبال روبر
بقريل وتود ان تحيا يخلقها موت زوجته من جديد . ولذلك يعتقد
انه وآهها في ثوب الدوس ، في انقى
وجسه من وجوه الشباب . على ان
الدكتور توبال يؤكد انها لم تكن
سوى انكاس خارجي من احلام
روبر الشاعر الذي ولد ليحيي احلامه ،
ولكن من يدري ما هو صحيح وما
هو غير صحيح ؟

قال روبر صديقه توبال في احدى
الثاني من هذه المسرحية :

- لا انالك تجهل كيف كان
شجري المثل مع كلوتيد . فقد كان
قصيدة النبذة . وفي مساء يوم قالت لي
كلوتيد : « ان جينا لاقرى بكثير
من ان يستطيع الموت فصل احدها من
الآخر . فاقسم لي انك اذا رحلت
قبلي من هذا العالم تحافظ على وقالك
لي في العالم الآخر » فاقسمت لها بدون
تردد . واقسمت هي القسم نفسه ،

ثم قالت : « هذا لا يكفي ، فلتلق على ان نعرب عن هذا الوفا .
بنداء يعقب الاثنتي عشرة ساعة التي تكل النفس الاخرى بعد . روبر
سنة على الوفاة » . وها قد مرت سنة كاملة على موت زوجتي ،
وفي الساعة الواحدة والثلاث من الصباح يجب ان اصبح نداءها
وان اراها .

يدور موضوع هذه المسرحية التي وضعها الكاتب الفرنسي
فرانسوى ده كورديل في العام ١٩٢٧ حول مسألة الحياة بعد الموت ،
لا حول خلود النفس بل حول امكان الاحياء الاتصال بالاموات .
وقد اوضح المؤلف فكرته بلسان الدكتور توبال ، احد ابطال
مسرحيته ، فقال ان الاشباح ليست في الحقيقة سوى انكاسات
خارجية لما يحول في الفكر ، واورد
تحليلاً دقيقاً للدراس التي حملت الشاعر
روبر بقريل ، بطل المسرحية ، على
الاعتقاد بانه رأى بام عينيه خيال زوجته
الميتة .

ويمثلنا المؤلف على التفكير في
الشفعية الشرية ، وفي القوي السرية
التي تحرك العقل الباطن ، وفي مجموعة
العناصر الغامضة التي يتألف منها الفرد ،
فنحن نجعل البنا اننا نحن انفسا في حين
اننا عبارة عن الوفا الارواح التي - -
فيها وهي من عنصرنا ومن دمنا .

أيوسع مخلوق حي ان يرى اعزاه
بعد موتهم وان يخاطبهم ؟ فالسيد
فرانسوى ده كورديل يذهب الى ان
الشخص الحقيقي - اذا كان حقاً ان
الانسان شخص حقيقي - لا يجب
شيئاً لا في الموت ولا في الحب . فهو

ليس سوى علة تلك الاحلام ، تلك الآمال والاماني التي يبينها
القلب والفكر ويخلص الى خلق شخصية من المشتبهات والتزعات
والاوهام ومن الفطنة والادراك والجل .

وماذا يعرف الاحياء ؟ قال احياء . متكونون من «لايين الاموات»
من اجزاء الماضي التي تؤلف من جديد ولعدة سنوات مخلوقاً لا يلبث



روبر بقريل امام طيف زوجته الميتة

♦♦♦

سشطر ؟

توبال : حتي نسيال قاطع على ظهور حقيقي فانكوب سعد خلق الله .

روبر : وكيف اجبتك بهذا الدليل ؟

توبال : تראה دقيقة الاشياء ، اني سشدها ، فكأن ما يقوله الشبح لا يسعي ان تحدثه اذا كان في راسه ، فيه وبين افكار احسن بها او بين حوادث كل شدة بها ، يجب ان نطالب من الشبح ان يكشف ث سر من الاسرار الخفية التي ادر كم في الكون

واذ يشهد توبال يضع روبر جبينه على التبر وينادي :

كلوبيد ! انه قد مضى راسه ، القدر ، السعي

من اعماق سجنك الهيب ؟

صوت كلوبيد : لا هـ ركاره حذر من غرر بعيد اربور روبر !

روبر : (مدعرا) وعباء محذرات

صوت كلوبيد : (يركع) كرمع اوله

روبر : كلوبيد ! من اس ؟

كلوبيد : هانرا . انما ش

كلوبيد : قد اشار الي

روبر : (مدعرا متلثا) كلوبيد ! انهم (يركع) ليهيبه

كلوبيد : (متسمة) روبر !

روبر : (اسامه) انه سكن قليلا من روعي

ابن داعب يختار عنة لغدور كلوبيد : (ابن حافة الروح)

بعد وذهب معك في التلوت

كلوبيد : (تسلسل ردها) طار ادت نرى حشد وروحه

المرأة التي دنت الكاهن نخادش كبلا صرخا احدا واحد

وقد استمدت حالي في الشرى ترى عيش اصوره اني في حلت

روبر : حملي ! ! ! لم يحطلي حمي ؟ حمي .. الصورة

اكلوبيد : انت انت كلوبيد ؟

كلوبيد : اصع لي . ساقطت لك ديلاديا على وحودي .

(تناول عرقا من السدة ونقصه) انرى هذا الصن الصخر اسدي

قطعه ؟ عاب موضوع من اسئلة . حين يتهم الصن بالخدان

اساله . متى كان للوهم قدره على قطع احش ؟

روبر : ها ! كلوبيد . انك تقدرني . من شكركى وشكركم

واذ تخفي كلوبيد بقع روبر على ركبته وتسترق في بجران

تحقيق . وبعد هنية يسود توبال فيز كنف صديقه ويوقظه .

روبر : لا ارال تحت زني . شهدت . قد شهدت كلوبيد

وهي في عنوان شبابها وجلها ، وفيها اكلمها خطفتها يد قادرة .

توبال : خطفتها ؟ وهل رأيت اليد ؟

روبر : لا ، ولكن حطهم م بداه . نكس عاترها الاخيرة .

توبال : وهل حدثت عن امه ؟

روبر : ابداه .

توبال : وانت . اكنتم تفكر في امه ؟

روبر : دائما . وهل توسع ادري . يحاطب ميتا ان لا يعكر

في الله ؟

توبال : فقد انكشف سر الابد القادرة التي حطمت . وجئت

روبر : قل ما شئت ، فقد رأيت كلوبيد وخطبتها وخطابي

وركب لي ديلاقصة على عصوره .

توبال : واين هو هذا الدليل ؟

روبر : (مدعرا) من هذه الدعة .

توبال : (مدعرا) من هذه الدعة .

روبر : (مدعرا) من هذه الدعة .

توبال : (مدعرا) من هذه الدعة .

روبر : (مدعرا) من هذه الدعة .

توبال : (مدعرا) من هذه الدعة .

روبر : (مدعرا) من هذه الدعة .

توبال : (مدعرا) من هذه الدعة .

روبر : (مدعرا) من هذه الدعة .

توبال : (مدعرا) من هذه الدعة .

روبر : (مدعرا) من هذه الدعة .

توبال : (مدعرا) من هذه الدعة .

روبر : (مدعرا) من هذه الدعة .

توبال : (مدعرا) من هذه الدعة .

روبر : (مدعرا) من هذه الدعة .

توبال : (مدعرا) من هذه الدعة .

روبر : (مدعرا) من هذه الدعة .

توبال : (مدعرا) من هذه الدعة .

روبر : (مدعرا) من هذه الدعة .

توبال : (مدعرا) من هذه الدعة .

روبر : (مدعرا) من هذه الدعة .

الادب التركي الحديث



« باسار فی »

[illegible]

« انور محمد احمد »

❖ امام المصطفى ❖

« استوي هكذا ، لا تحركي » .
 « هي معه وفدت معه من حمير » .
 « هم عكره » . « فبنت دفع وقد » .
 « ووجبت ، لاور شح » . « عموه ، ي . و » .
 « والمصباح الازرق الذي غيوط النور على شريك حبيبه الماصون » .
 « والكبر » . « بنت كرد » . « عني » .
 « والضفكة الليلجية من شريك لا تقو اساذير حبياك » .
 « اتيجي لطارقي » . « يند » . « رفعة هذا المشيد » .
 « فلي لا تتحركي كتنثال من الرخام الابيض » .
 « استوي هكذا برهة يند » . « برهة يند هكذا » .
 « التي تقو اخاديد وجه البحر » .

得 得 得

« أرض الصنوبرات الخضراء شامعات الغمر على الساقية »
 « أركي بيتك بؤدة بئر ... »
 « وتلويح بدورك مليء أدركي بدورك »
 « انه الوقت وليس الماء » يجرى من راحتيك »
 « ليس على وجه الماء اي اثر للزبد ولا خاويده »
 « وروحي صاف صماء ارجو ان تظاين عليه »
 « الذكريات » عده اسبوعه » يحتلج فينا »
 « واذا اصميت سمعت كلمات لم تتحرك بها شفتاي »
 « ان البحر » هذه اللية » يرتش في عينيك »
 « وانت عمت وراء عينيك الزرقاوين » وغمام البحر فيك »
 « انت يا دنيا خضراء »

على حواشي افقك الخفي
احسه وهماً فيا السنى ..
هامت به الآلام مجنونة
صكنا دتياه اغارة
تقيب فيها النفس عن وعيا
لها من الآهات أروحية
ترسخت فازينت لفنة
ما ضرها والفجر يهولها
اكها ثارت عذاباتها ..
وي قال لم ينس لومنة
حزى عليه حرب مشرقة
وداهم كان على عسمة
طريف افراح ، وحلم طلي
ويا لهذا الجامع المول ..
فاخلا منها وكان الخلى ..
عميقة الآياد لا تنجلي
خرسا لا تصحو الى أملى
مبالغا في مهده الاول
واغرورقت عين فلم تبخل ..
لو صفق المحزون للبلبل ..
قالت لحادي المم لا ترحل ..
ولم يضق بالبارد السل ..
ولت وفي الاحنا شوترحلي ..
وطولها التدين لم يعقل ..

الى مؤنسي

فا احلاك في قلبي
بصرت مسكر عذب
حديث الصب للصب
ل في جو من الحب

من الاعياء والجهل
تطقي لاصح الوجد
وهذا الشفق الوردى
تشق نياهب المجد

تمالي فالدمجى غاف
وهذا الروض يا حنا
ففيه خيلة سكوى
اليك القلب فاتكسني
تمالي فالنسيم الطلق ههنا
بسم بلقيانا
تضم الزهر الوانسا
عليه واهدأى آنسا

مصطفى المراد - البواب

HIVE

ويا ... في المذول ...
حنا ...

لا ... ي ... ي ...

افوخ الكواكب ولم يزل

فاوة تقضي واخرى قلى ..

هت بها العين ولم تقبل ..

وهاتف صاح بها هللي ..

انور الجري - السيرة

العالم بعد الحرب

كأبراهام لنكولن ورجال العلم

ان هذا قبل كل شيء ، يجب ان يكون واضحا وموضع ثقة ا

هبرو التروجي

وكتب هبرو ، احد اعلام الفكر التروجي ، كتابا كبيرا
عن تنظيم العالم بعد الحرب ، جاء فيه :

« كل طريق من الطرق تستهدف الوصول بنا الى مستقبل
اصلح يجب ان نعبدها ونطالعها بالكلام الصريح وبالتعامل الخاص
الصادق . والسلام - السلام الحي لا يقوم الا على ازالة لقسلة
الانصاف بين عيئات المجتمع الواحد ، وبين امة وامة . ان حقوق
الامم الضعيفة مقدسة كحقوق الامم الكبيرة ، سواء بسواء .
ومبدأ تقديم حقوق الدول القوية على غيرها هو في الواقع شقيق
البدء المتأخر . والقوة لم تقل يوما اكثر من هذا : ان المانيا
كبيرة وقوية فليالحق بتجلاع الشعوب الضعيفة ا »

اميل لودفيج الاطاني

وقال الكاتب الالماني اميل لودفيج ، في كتابه الاخير :
« الالمان » ما يلي :

« ان الفكرة التي تقول بمحاقة المانيا بعد هزيمتها ، من غير
ما تبديل في البناء العالمي ير كزء على اسس من العدل انما هي
فكرة ساذجة ، او هي فكرة لا تستهدف حل المشكل العالمي
وما اجدها ان تسوق الى حرب جديدة يدعي فيها قوم انهم
ينتقمون من قوم . يجب ان تحط الاسس المائلة لثالة شاملة من
الامم تشترك فيها المانيا وبقرة السلاح ، فتصبح المانيا عاجزة من
اثارة حرب كرواية كالفورونيا مثلاً .

كليسلي الادوب الفرنسي

وقال كليسلي الكاتب الفرنسي المعروف من مقال له :
« ان قوة فرنسا اليوم اكثر منها كل يوم ، هي بقوة مبادي .
الحرية التي تسجلت في تاريخنا بالدماء . وسنبنا يكافح وهدفه

انصرف كثيرون من الزعماء ورؤساء الحكومات الى بحث
العالم وتنظيمه بعد الحرب ، ولا يزال البحث مستمرا ، لما يتصل
بالموضوع من شباب وفروع متشابكة لا عداد لها .

ولسنا ننوي هنا ، ان زافق الرؤساء والزعماء في اتجاههم ،
فقلل من الحق ان نتجه باهتمامنا الى طوائف المفكرين ورجال
العلم ، لان هؤلاء عرضة للنسيان في غارات الصحافة اليومية ، مع
ان لا رائهم قيسها القليلة اذ ان المفكرين الكبار ورجال القلم
البارزين تكون صلتهم وثيقة بضائر شعوبهم ورجائهم .

والذي يطالع اقوال هؤلاء المفكرين ورجال القلم ، يرى انهم
على وجه عام ، يسمون مشكلة العالم بعد الحرب الى قسمين رئيسيين
يتناول احدهما مسألة الاصلاح الداخلي والانصاف الاجتماعي في
كل امة ، ويتناول الاخر مسألة العلاقة بين الدول القوية والشعوب
المغلوبة على امرها ، وهذه الشعوب تقع في فئتين : الفئة المانوية
لامانيا ، والفئة التي تشمل مشاكها باحدى دول الحلفاء . ونرى من
الخير ان نترك الكلام لعدد من هؤلاء المفكرين انفسهم :

فرانيس بي . ساربي الاميريكي

كتب فرانيس بي . ساربي المفكر الاميريكي المعروف في
مجلة نيويورك تايمس (عدد ١٩٤٢) يقول :

« يجب ان يوضح موقف اميركا . ان الباعث الاساسي على
اتهام اليابان خطة اعتدائية هو طلب الاستعمار والاستثمار . ولكن
اليابان ماهرة في تسيير مآربها الحقيقية بزعمها انها انما تحارب الاستثمار
الاميريكي والاوروبي في سبيل مصلحة آسيا . آسيا الاسيويين اهذا
هو شعارها . فواجب على اميركا ان تقابل هذا السلاح بسلاح
فكيري يكون هو الحقيقة . ان منع حركات اليابان هو الاستعمار
باتبع اشكاله . واميركا والامم المتحدة تحارب من اجل الديمقراطية
وحقوق الانسانية - حقوق الاسيويين وحقوق الاميركيين والاوروبيين

الاول هو الحرية : حريته وحرية الجميع .

ه.ج. وزير الانكليزي

وقال الكاتب الانكليزي الشهير ه.ج. - وثر في محاضراته التي افتتح بها سلسلة المحاضرات من حملة لندن عن تنظيم العالم بعد الحرب : « لا اريد ان اعين شكلاً لتنظيم العالم بعد المجزأة منذ الان ، فقد لا يكون هذا في استطاعة احد - على اني اقطع بان -ذهب العرقية لا يصبح اساساً لبناء عالمي عادل وطيءد - وليس هذا المذهب الا ستاراً لاثاس طفيليين ينرون الحياة على حساب غيرهم فهم يستأرون هذه النية الحبيثة بضباب الفلفسات والمذاهب - وانا واثق بان يد العلم قد وسعت الافاق امام الناس جميعاً بحيث يستطيع ان يعيش حياة حرة مكفية كل فرد وكل بلاد وكل قوم دون ان يحس فريق بضاياع حقوقه المعقولة »

نور - شوي الصيني

وقال الكاتب الصيني « نور - شوي » في كتابه الذي صدر مؤخرآ : « تاريخ الحضارة الصينية : «
« للانكليز مثل يجب ان يكون للمصين الا احرى : يعني
ودع غيرك يعيش انحن امة مسلمة ، ولكل امة الحق في الحياة
وتقاتل طويلاً ، من أجل الحرية ، والحرية هي الحرية ، لا
استبدال قيد بقيد ا »

« ملك راج اناند » الهندي

وقال الكاتب الهندي « ملك راج اناند » وهو كاتب شهير باللغة الانكليزية : « ننظر الهند الى جرائمها وننتظر الى جرائم العالم ايضآ . وتعرف الشر الاصغر وتعرف الشر الاكبر . وتريد العالم الذي قل الشر فيه ما امكن - ولها مفهوم واحد بالذخيسة سرا - اكان ذلك في نطاق الاخلاق والاقتصاد أو الاجتماع أو السياسة - الرذيلة هي المبودية وما اشتق منها »

الكسي تولوستوي الروسي

وقال الكسي تولوستوي كاتب روسي الكبير : سيكون هناك عالم بعد الحرب - وسيكون تنظيمًا من العاشقية - هذا كل ما نستطيع ان نقوله - وهو كثير ا »

تطلب مجلة « الاديب »

بيروت	من	السيد خضر النحاس وعموم الباعة
طرابلس	»	مكتبة زليط ومن عموم الباعة
زغرتا	»	السيد يوسف يوديب
حلبا	»	السيد عبدالله محفوض
عاليه	»	مكتبة السيد نجيب سليمان
زحلة	»	» السيد جوزف مطران
بعلبك	»	» السيد علي الاحمر
دمشق	»	السيد عباس الروماني وعموم الباعة والمكاتب
حماه	»	مكتبة السيد عبد الحميد طباع
حماص	»	» السيد عبد السلام السباعي
دير الزور	»	» السيد توفيق الشامي
اللاذقية	»	» السيد اديب ملح
اللاذقية	»	» السيد حنا نصره
اللاذقية	»	» عكاظ المليحة لصاحبها السيد احمد خالد متزجلي
طرطوس	»	» الاستاذ صالح علي
حلب	»	» السيد جان رزق الله كردي
الباب	»	» الشهاب لصاحبها السيد محمد سعيد المكشي
يافا	»	» السادة حنا وجورج يوري
حيفا	»	» السيد توفيق زميلاي
نابلس	»	» السيد ماجد القطب
فلسطين عامة	»	» عموم المكاتب والباعة
بغداد	»	» مكتبة السيد عبد الكريم زاهد وفروعها
الموصل والبصرة	»	»
مصر	»	» عموم المكاتب والباعة

وهي تباع : في سوريا ولبنان بـ ٧٥ غرناً لبنانياً في العراق بـ ٦٠ فلساً في فلسطين بـ ٨٠ ملا وفي مصر والسودان بـ ١٠ غروش مصرية الادارة بمجانة الى وكلاء في سائر الجهات

مَجْلِدُ الْأَحْدَاثِ السِّيَاسِيَّةِ وَالْحَرْبِيَّةِ فِي شَهْرِ

دويان - ١ - تحدث المونسنيور ميلان الى السيد دي فاليرا رئيس ايرلندا .
 فوغاتون - فر من أحد سحقات إيطاليا قائدان نيوزيلنديان ووصلا الى سويسرا .
 لندن - قال الراديو الألماني : « لم يتخل العدو بعد عن فكرة التزو ، ولا يزال مازماً على فتح ميدان حربي جديد في أوروبا . وحليفنا إيطاليا
 بهذا العدو على الأبواب » .

بوغوتا - وقمت كولومبيا وفنزويلا بالاتفاق النهائي حول حدودها المشتركة .
 شيكاغو - قال مدير الانتاج الحربي العام ان الولايات المتحدة ستصنع هذه السنة ٩٠ ألف طائرة .
 لندن - ان هيئة التفتيش التي شكلت لتتبع العائد والنشور عبر ايران امتادت الاشراف على السكة الحديدية عبر ايران التي كان يشرف عليها الجيش
 البريطاني حتى الآن . وقد وصل اول قطار اميركي ينقل عتاداً اميركياً بمداً روسياً بعد ان اجتاز ١٠٥٠ كيلومتراً قياًماً من أحد مرافئ الخليج الفارسي
 واشنطن - صرح الرئيس روزفلت بالقول : خلال العائدات بينه وبين السيد ايدن حصل انسجام تام في وجهات النظر بين واشنطن ولندن كما
 تحقق التفاهم على الوجه الأكمل . وأشار الرئيس الاميركي الى ان تفاهماً تاماً واتفاقاً عاماً غويان بين الحلفاء حول ٩٥ ٪ من القضايا .
 نيورك - بلغ مجموع ما ارسلته اميركا من المواد الغذائية الى افريقيا الشمالية ما قيمته ٢٦ مليون ليرة وذلك خلال شهر كانون الثاني فقط .
 لندن - ٢ - تفيده التامس ان السادة بول ويثو وماغديل وبلم موجودون الآن في جن كويكسبورغ في بروسيا الشرقية .

لندن - تقدمت محاولة البواخر التجارية الألمانية التي أغرقت أو سددت منذ بدء الحرب بثلاثة ملايين و٣٦٦ ألف طن . وفقدت إيطاليا اربعة
 ملايين و٢٧٥ ألف طن والبلاد الثانية المسحور ٢٢٣ ألف طن . هذا ما أقره الروس . اما اليابانيون فقد فقدوا ١٨٥٧٠٠٠ طن .
 موسكو - قبلت الحكومة الروسية دعوة حكومة الولايات المتحدة بارسالها الى طابا في مؤتمر الأمم المتحدة لمواجهة قضايا التنوير بعد الحرب .
 اولتوا - توجه السيد ايدن الى الشعب الكندي من الراديو فقال ان اكتشاف وسائل الحرب حتى تجريد ألمانيا وإيطاليا واليابان من السلاح تجزئاً
 تاماً . من أجل ذلك يجب التعاون الوثيق بين جميع الأمم المتحدة . ويصرح الحرب كما صرح السلم . من واجبنا ان نضع بين ايدي ابلتنا علماً
 تستطيع الحرية ان تعيش في وكل دولة ان تحكم نفسها بحرية .

لندن - انتهت المرحلة الأولى من معركة الجيش الأحمر في شرق الجبهة .
 موسكو - نشرت القيادة السوفيتية بلاغاً عاماً فيه انتهت الجيوش الروسية من حلفاء حلفاء ضد القوات الجرمانية - الفاشستية . وقد ألحق
 الجيش الأحمر خلالها بالجيش المحوري مائة ٧٠٠٠٠٠ قتيل .
 لندن - أذاع راديو بلخ رسالة مفتوحة الى اذلال يذره فيها بان فرنسا ناشت عنها الاكفان . « والجلود الذين جردم لاقال من الجنسية الفرنسية
 يستمون بصحة طيبة وهم يثاقون الى جانب الحلفاء » .

لندن - دخلت القوات الفرنسية المحاربة القادمة من تشاد الى قابس مع البوزيلنديين .
 لندن - تدور ثلاث سارك عاتلة من أجل رقبات جسور على الدونوات الأعلى والدونوات الأوسط والكوبان . ولا تتوقف الاعمال دقيقة واحدة .
 لندن - ٥ - قام الميرال البريطاني بزيارة كاسية وشاملة الى عين . فوقعت الاضرار الجسيمة بالقرار الراديو الألماني . وقد قذفت ٩٠٠ طن من القنابل
 الناعمة - برأس السيد كازاي ، وزير الدولة البريطانية في الشرق الأوسط مؤتمراً عاماً يضم مائتين من جميع بلدان الشرق الأوسط لمواجهة
 مشكلة التنوير بواسطة التفتيش في كل هذه المنطقة . لندن - صرح الملك بطرس اليوغسلافي بقوله : يوم يثقل الحلفاء في البلدان سيجدون الشعب
 اليوغسلافي متاهماً قائماً لمساعدتهم في همه طرد المحتاج . لندن - عاد السيد ايدن الى انكلترا بعد زيارته للولايات المتحدة وكندا . ومن المحتمل
 ان تقب زيارة السيد ايدن لاميركا زيارة السيد ستر في بريطانيا العظمى .

جنيف - استرد الانتصار اليوغوسلافي مدينة « غداماش » في بولنيا ويدور القتال على جبهة طولها ١٥٠ كيلومتراً .
 لندن - طلب الجنرال ايزاحاوي الى الجنرال ديول ان يرجعه سفره الى افريقيا الشمالية .
 القدس - ٧ - مرت فلسطين بمرحلة عسكرية مؤلفة من ١٣ ضابطاً وهي بطريشا الى مصر ومنها سلاح بالينة العسكرية التركية الاولى الموجودة
 في افريقيا الشمالية . لندن - استقبل المستر تشرشل الجنرال ديول وابنه ان بريطانيا متفحة مع الجنرال ايزاحاوي في وجهة النظر فيما يتعلق بتأجيل
 ردة الجنرال ديول الى الجزائر . واشنطن - قرر مجلس الدفاع في بوليفيا اعتبار بلاده مجالة حروب مع دول المحور من الآن الى ان يقنع الكونغرس
 اجتماعه وبرافتي على ذلك رسمياً . واشنطن - ٩ - طلب الرئيس روزفلت من الكونغرس القرار اتد مبلغ ٣٤ ٥٥١ ٠٧٠ ٠٠٠ دولار للاسطول لسنة
 ١٩٤٤ المالية . ذوبوخ - حصل اجتماع بين موسوليني وعتر في عمر البرنز وقد حضره عدد من رجال الدولتين ألمانيا وإيطاليا .

ذوبوخ - تجمع التقارير الواردة من فرنسا وإيطاليا على ان حركة اعتلاء شديدة تجري في سفينة وسرديا تحت اشراف الالمان وقد التي الغيبض
 على اذمائية شخص في سفينة وحماية شخص في سرديا . واشنطن - يتفق الشعب الاميركي ٢٢٨ مليار دولار لتنفيذ اعظم برنامج حربي مرفق التاريخ
 وقد خصص مبلغ ٤٤ مليار لاتاج الطائرات والسفن الحربية والمات البحرية والاجرة لليكيبكوتافور اذلازمة الحرب الكيماوية والسفن التجارية وغيرها .

الجزائر - ١١ - سافر الجنرال كاترو من الجزائر الى لندن لكي يبلغ الجنرال ديفول نتيجة مفاوضاته مع الجنرال جيرو واللجنة الوطنية ثم يدرس الظروف التي تمكن من الوصول الى ايجاد جميع الفرنسيين الذين يجالون بجانب الحلفاء في القرب وقت استعاف .

تسكليم - تقول الانباء الالمانية ان الروس يتوقعون مدينة نوفوروسيسك ، وسيطرون سيطرة تامة على السواحي الجنوبية من المدينة .

لندن - ١٢ - قالت « الدايلى اكسپرس » ان دويل اخذ برحيل كبار رجالة الفتيين من تونس وان طائرات التسلل الكبيرة تعمل ايسرا بين سينا وصقلية وقواعد المحور في تونس ، وازادت الجريدة بان طائرات الحلفاء اسقطت عدداً غير قليل من طائرات التسلل المحورية .

برن - اذاع راديو فيتي انه في اثر المبادرات التي جرت بين لافال وسيوكي سيبلتس مراح ٢٥٠ ألف امير فرنسي ولكن لا يسمح لهم بالرجوع الى فرنسا بل يسيئون في المانيا كعمال احرار - القاهرة - وصل الجنرال كولييه ترافقه السيدة بعيلته الى مصر ليقيم فيها بضعة ايام .

القاهرة - ١٤ - تألفت لجنة لمجمع التبرعات لاثاء ، اذ جدي الى الجيش الثامن وجميع الاسلحة المحاربة في الجو او البحر قبيحاً لذلك الانتصار الذي احرزته في الصحراء . وسيطلق في القادي اسم « نادي العادين » على ان يظل رمزاً لاولئك الذين خاضوا معركة الحرية وماربوا بشجاعة واقدام .

وستنستر - ١٥ - قدم وزير خزانة الدولة السير كينجزي وود البرلمان اضعف واكبر موازنة عرفتها بريطانيا في تاريخها فقد بلغ مجموعها ستة آلاف مليون جنيه استرليني وكانت مصروفات العام الماضي ٣٠٠ مليون جنيه استرليني وقال ان بريطانيا اقدت ١٥٠٠ مليون جنيه في الولايات الاميركية المتحدة على المصروف والذخائر والمياه اقليمية منذ بدء الحرب وان قيمة ما ارسل الى روسيا من الذخائر بلغت ١٢٠ مليون جنيه .

الجزائر - ١٦ - ابرق مرسل روتر من مقر قيادة الحلفاء في افريقيا الشمالية يقول ان الجيش الثامن وحده ادر اكثر من عشرين ألف امير عوري في عشرين اذار الماضي الى اليروم . واذاع راديو الجزائر بان فرقة فيكتوريا الالمانية قد استر كذا لان الانا ان سرقوا وسائل النقل منها .

جانيه - ١٧ - اعلنت القضية السودية في فيتي . وينظر ان يرى مثل فيتي في جده تشه امام امرين اذا العودة الى فرنسا او الانضمام الى الجنرال ديفول وقد عين فواد حزم مثل ابن السود في فرنسا وزيراً مؤقتاً للحكومة السودوية في القاهرة .

بيروت - اعلن سكرتير المؤتمر الطبي الذي تقرر عقده في بيروت بين ١٠ و ١٣ غزو للعادم بان اللجنة التحضيرية قد انتهت من وضع برنامج المؤتمر ويشت به الى سكرتيرية الجمعية الطبية بالقاهرة للتصديق عليه واعان بان السلطات المختصة اعربت عن رغبتها في تسهيل التآشير على جوازات سفر اعضاء المؤتمر وعائلاتهم وان الحكومة اللبنانية تشهد لاستقبال اعضاءه با يلقى عظيمهم .

لندن - ١٨ - اكد مرسل روتر في دورينج النبأ القائل ان دويل ترك مدينة القاهرة وانه معه الجنرال امبروزيو رئيس اركان حرب الجيش الالمانى واذاع راديو الجزائر ان دويل تفس اكثر من ثلثه في الجزائر وشاهد احد احتلال الحلفاء تونس .

القاهرة - ١٩ - وصل الجنرال ولين قائد القوات البريطانية في الشرق الأوسط الى القاهرة وقد قابل كبار رجال الجمهورية التركية .

بيروت - اعلن المستر كودول حول شيفاء الجنرال البريطاني في بيروت استعداد الحلفاء لتوسط بتفاوضات صلح بان اميركا والدول اعلية ان تطلب الى صلح الا اذا ما دون قيد او شرطاً . لندن - ٢٠ - عرفت حالات خيبة الجيش الفرنسي عندما اعلن في مجلس العموم انه بسبب الظروف الجديدة يصبح بفرع الاجراس اعتباراً من عيد الفصح .

مكسيكو - ٢١ - اجتمع الزعيم روزفيلت ووزير الخارجية هوفر في واشنطن لدراسة الموقف في الشرق الأوسط .

العسكرية والتعاون بين الميسوريين . لندن - شن الطيران البريطاني غارة شامة وكبسة على سينغرووسنوك . والاضرار جسيمة .

لندن - نقل ليون بلوم الى احد مسكرات الاحتفال الالمانية . بتداد - ٢٢ - توجه الوصي الامير عبد الله الى القدس حيث تجري عملية للملكة الام .

لندن - نشر المهر العام لفرنسا للمعاهدة زدود اللجنة التوجيهية على المقترحات الواردة في مذكرة الجنرال جيرو . وقد حل الجنرال كاترو تلتك الردود منه الى الله حيث يتباحث فيها ويهدىها الآن رؤساء ادارة الجنرال جيرو .

القاهرة - ٢٣ - دعا السيد كيزي ، وزير الدولة البريطانية ، رجال الصحافة فتحدث اليهم عن رحلته الاخيرة الى الشرق الأوسط . وقد صرح بان موسم المعاهد الذي اُسس قريباً جداً سيكون احسن المواسم التي عرفتها بلاد الشرق الأوسط حتى الآن .

القاهرة - قدم سامي احمد حسين باشا استقالته من رئاسة الديوان الملكي ، وقد تقبل جلالة الملك فاروق فطلب منه الاستمرار في رئاسة الديوان .

موسكو - ٢٤ - روت جريدة النعيم الاجرن ان مدينة تونست قد تحولت الى كومة من نار بعدما عاجها الطيران السوفياتي ليلة ٢١ ايار . نيسان .

لندن - اثار اعدام الطيران الاميركيين اسبياً ، عاصاً في الولايات المتحدة . والشعب الاميركي يتطالب بزيادة الدارات على اليونان .

لندن - يزداد الاقبال في لندن على الكتب التي لها علاقة بالشرق الأوسط ، كما يزداد تخافت القراء في الكتب المسمومة على الوقفات التي تعالج شؤون الشرق . وهناك اهتمام متزايد ايضاً بالاداب الحديثة في تركيا والمملكة السودوية العربية والعراق وسوريا ولبنان وفلسطين . ويرى ان حالات الى الشرق الأوسط . الفاتيكان - ٢٦ - اقام الباب الاقدس قداس الفصح بحضور اعضاء الملك الفصل القوسين لدى الكرسي الرسولي ولم يلب اي خطاب فصيح خلال الذبيحة الالهية . تسكليم - لا تزال الصحف الفنلندية تبدي قلقها حيال انسحاب الجيش الديبلوماسية الاميركية من هلسنكي عندما المكث بالاممال . القاهرة - وجه انجاس باشا رئيس الوزارة المصرية رسالة غتة الى الجيود البريطانية وصار الحلفاء .

موسكو - ٢٧ - اذاع راديو موسكو ان الحكومة السوفياتية غرقت قطع العلاقات الديبلوماسية مع الحكومة البولونية . وقد سلم الرقيب مولوتوف للسفير البلوني في ٢٥ نيسان مذكرة جاء فيها ان حكومة موسكو لا يسما ان تبقى على العلاقات الديبلوماسية مع الحكومة البولونية ، بيد ان اخذت هذه الحكومة بالارحيف الالمانية بشأن اعدام عدد من النباط والجند البولونيين في منطقة سمولنسك .

القاهرة - ٢٨ - ان البارة التي تشتهها الطائرات الحليفة تحار الاثنين الثالث على ياري هذه قد احدث من الحفارة .

في مبادي الشرق الأوسط ويصرح للمر العام لقيادة الطيران الاميركية بان ياري هذه قد احدث من الحفارة .